طرد فرموزا من الامم المتحدة هزيمة ساحقة للامبريالية الاميركيه



الجمعة

١٠ رمضان ١٣٩١
٢٩ تشرين الاول ١٩٧١
العدد ٤٩ السنة ال ٢٨

יום ו

29 .10 . 1971

מס' 49 שנה 28

אל-איתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אגורות

وفد عن اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي بقيادة لطفي الخولي يشترك فى مؤتمر «السلام والعدل فى الشرق الاوسط» الذي سيعقد فى ايطاليا

القاهرة ـ اذاعت القاهرة ان وفدا عن اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي مؤلفا من ثلاثة اعضاء وبرئاسة لطفي الخولي (عضو اللجنة المركزية ورئيس تحرير مجلة الطليعة) سيتوجه فى الاسبوع القادم الى اوروبا للاتصال بالاحزاب والشخصيات التقدمية فى ايطاليا وفرنسا واقطار اخرى وذلك تحضيرا للمؤتمر الدولي للسلام والعدل فى الشرق الاوسط المزمع عقده فى مدينة بولونا فى ايطاليا قريبا.

وكان وزراء الاعلام فى مجلس الجامعة العربية قد عقدوا مؤتمرا بحثوا فيه تاييد هذا المؤتمر .

العجز التجاري : ٦٣٦ مليون دولار

القدس ـ اذاعت دائرة الاحصاءات المركزية ان العجز فى الميزان التجاري فى الفترة الممتدة بين كانون الثاني وايلول عام ١٩٧١ بلغ ٦٣٦ مليون دولار بالقياس الى ٥٢٤ مليون دولار العجز فى الفترة ذاتها من السنة السابقة.

هذا العدد ـ ٨ صفحات

تقرا فيه :

الصين الشعبية تسترد مكانها الطبيعي فى الامم المتحدة

★ قرار الجمعية العمومية بطرد فرموزا وقبول الصين الشعبية هزيمة ماحقة للولايات المتحدة الاميركية
★ «برافدا» تقول القرار هو انتصار للشعوب على الاستعمار الاميركي ولقضية الحق ..
★ دور الصين فى رياسة مجلس الامن يوم الاحد القادم ★ اوثانت يتوجه الى بكين لارسال وفدها .

النضال الطويل الامد الذي شنه الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى فى الامم المتحدة لاعادة حقوق الصين الشعبية فى الامم المتحدة وللاعتراف بممثلي حكومتها الممثلين الشرعيين الوحيدين للصين الشعبية فى الامم المتحدة ، هذا النضال قد كلل بالنجاح ليلة الثلاثاء الماضي فى ٢٥-١٠-٧١ هذا الاسبوع .. ففي التصويت الدرامي على عدد من الاقتراحات والاقتراحات المضادة قررت الجمعية العمومية للامم المتحدة تمكين الصين الشعبية من الحصول على مقعدها الشرعي فى المنظمة الدولية ، الذي كان يحتله ممثلو شان كاي شك وزمرته فى تيوان (فورموزا) .

وقد احدث هذا القرار موجة ارتياح كبير فى جميع انحاء العالم . واصدرت وكالة انباء «تاس» السوفييتية بيانا رحبت فيه بالقرار .. كما عقدت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي «برافدا» مقالا افتتاحيا ، امس ، رحبت فيه ايضا بقرار قبول الصين الشعبية للامم المتحدة ، وطرد ممثلي زمرة شان كاي شك ، ووصفت القرار بانه انتصار للشعوب على الاستعمار الاميركي وانتصار للمنطق السليم ..

التصويت على الاقتراحات المختلفة

وفى التصويت الاخير على اقتراح قبول الصين كانت النتائج ٧٦ من اجل قبول الصين الشعبية وطرد فورموزا و ٣٥ ضد ، و١٧ امتنعوا عن التصويت وتغيب ٣ . وقد اعتبرت نتائج التصويت هزيمة عنيفة لاميركا ، اضطرت جورج بوش الممثل الاميركي الدائم فى الامم المتحدة بوصف القرار « بالعار » و « بهزيمة الامم المتحدة » ..

(اقرا التفاصيل كيف جرى التصويت فى الامم المتحدة ، ومواقف الدول المختلفة فى مراحل التصويت ، على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

وقد دلت نتائج التصويت على ان كل الدول الاعضاء فى حلف الاطلنطي، حليفات اميركا ، قد صوتت ضد الاقتراح الاميركي وبينها بريطانيا ، فرنسا ، هولنده ، بلجيكا ، ايطاليا ، النرويج ، كندا وتركيا .

تصويت الوفد الاسرائيلي

اما الوفد الاسرائيلي فقد ايد الاقتراح الاميركي حول القضية الحاسمة باعتبار طرد ممثلي فورموزا مسالة مهمة . وحين رفض الاقتراح وبدا من الواضح ان الاقتراح الالباني سيحظى بالاغلبية المطلوبة صوت الوفد الاسرائيلي الى جانب الاقتراح ، فعم الضحك فى قاعة الاجتماع .... وذكرت « جروزلم بوست » ، امس الاول ، ان ناطقا بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية قال ان اسرائيل نسقت خطواتها مع اميركا فى التصويت على قبول الصين فى جميع المراحل .

ـ البقية على صفحة ٨ ـ

كلمة الاتحاد

فى ذكرى مجزرة كفر قاسم

من اجل الا تتكرر المجزرة

اليوم ، الجمعة ، ٢٩ تشرين الاول ١٩٧١ تنقضي ١٥ سنة على عدوان اسرائيل بالتعاون الفعلي مع بريطانيا وفرنسا على مصر .. وعلى ذبح ٥٠ مواطنا اعزل من ابناء قرية المثلث : كفر قاسم .

ولا بد ان نستذكر فى هذه الذكرى المروعة ان الامرين : العدوان والمجزرة كانا وجهي سياسة حكام اسرائيل ازاء الشعوب العربية ، واستمرارا عنيفا لتنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولعدائهم لحركة التحرر القومي العربية .

لقد اضطر حكام اسرائيل بضغوط الرأي العام العالمي والمحلي ان يقفوا مع الكنيست خاشعين احتراما لذكرى ضحايا المجزرة ولكنهم فى واقع الامر واصلوا بشدة سياسة الكره والعداء تجاه الشعوب العربية التي كانت المجزرة تجسيما دمويا لآثارها ..

ولم تكن حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية بالتساوق مع الامبريالية الاميركية سوى تاكيد جديد لسياسة حكام اسرائيل التي قادت الى عدوان سيناء فى عام ١٩٥٦ ومجزرة كفر قاسم التي رافقته .

فى الايام الاخيرة نشرت « هآرتس » ان دائرة التنوير فى وزارة الخارجية الاسرائيلية ـ فى سبيل الرد على محاولات تلويث طهارة السلاح العبري ! ـ اصدرت كراسة ، وزعتها بالآلاف ، نشرت فيها «اعترافات» عرب ! «تنفي» ! بان « قوات التحرير العبرية » تتحمل مسؤولية مذبحة دير ياسين التي وقعت فى عام ١٩٤٨ ، ابان حرب فلسطين ، وذهب ضحيتها ٢٥٠ نسمة من سكان قرية دير ياسين وبينهم اطفال ونساء وشيوخ .

لقد هزت مذبحة دير ياسين الراي العام فى كل مكان ـ حتى اضطرت الزعامة الصهيونية فى الوكالة اليهودية الى استنكارها .. وحتى وقت قريب كان زعماء احزاب العمال الصهيونية فى اسرائيل يلوحون بها فى معرض التشهير بزعماء حيروت على اعتبار ان منظمتهم السرية السابقة « اتسل » هي التي ارتكبت الجريمة .

ان محاولة تطهير المسؤولين عن مذبحة دير ياسين ليست من قبيل المصادفة ، بل تعرب عن عملية التحول الى العنصرية المغرقة فى الرجعية ، التي تجري فى الاوساط الحاكمة ، فى ظروف محاولة تكريس الاحتلال والتوسع الاقليمي على حساب الشعوب العربية .

ومن هنا كان خطرها الشديد ...

ومن هنا كانت ضرورة احياء ذكرى مجزرة كفر قاسم امام الراي العام الاسرائيلي حتى لا تضيع عبرتها الخطيرة.. خصوصا وان محافل مسؤولة رفضت مغزى وقوعها وقد تحاول تبريرها او تطهير سمعة المجرمين الذين ارتكبوها بوحي الجو الهستيري العنصري ، كما بدات مساعي

ـ البقية على صفحة ٨ ـ

ماير فلنر يحذر من خطر تجدد القتال
ويدعو الى سياسة واقعية تتلاءم مع زمننا

افتتحت الكنيست ، يوم الثلاثاء ٢٦-١٠ ، دورتها الشتوية وقدمت رئيسة الحكومة بيان الحكومة السياسي . ولم يكن فى البيان شيء سوى انه عود على تفصيل شروط الحكومة المعروفة والمتعلقة بالاقتراحات الاميركية للتسوية الموقتة فى قناة السويس والشروط الاساسية هي : الفصل ما بين التسوية الموقتة وبين التسوية العامة .. معارضة اجتياز القوات المسلحة المصرية الى الضفة الشرقية من القنال .. وقف اطلاق النار دون تحديد زمني ... اي وقفا ابديا .

وخصصت ج. مئير قسما كبيرا من خطابها على مطالبتها الحكومة الاميركية بتزويدها بالفانتوم ، وزعمها ان حكومة الولايات المتحدة تشترط مد اسرائيل بطائرات الفانتوم بقبولها التكتيك الاميركي فى معالجة قضية الشرق الاوسط . والجدير بالذكر ان رئيسة الحكومة تجاهلت تماما قضية التصويت بصدد قبول الصين الشعبية فى الامم المتحدة .

هذا وامتازت ج. مئير بانها كانت فى هذه المرة اكثر تعنتا وتعندا من اية مرة سابقة فلقد صرحت بملء فيها : ان الحكومة لا توافق على الانسحاب من جميع المناطق المحتلة.

من النقاش

وفى النقاش رفض ممثلو الجاحال الدخول فى مفاوضات مع الولايات

ـ البقية على صفحة ٨ ـ

برجنيف يواصل زيارته الهامة لفرنسا

الزيارة دليل على توثيق العلاقات بين البلدين ★ برجنيف : اسرائيل تلعب بالنار لرفضها تنفيذ قرار مجلس الامن

باريس ـ يواصل الرفيق برجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ، زيارته الهامة لفرنسا . ويرافق برجنيف فى هذه الزيارة فلاديمير كيريلين ، نائب رئيس الحكومة ورئيس لجنة العلوم والتكنولوجيا الحكومية ، واندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، ونيقولاي باطوليشب وزير التجارة الخارجية ، وكذلك زوجة برجنيف .

ويشمل برنامج الزيارة ٤ محادثات بين وفدي الحكومتين ، الفرنسية والسوفييتية ، ومحادثات يشترك فيها برجنيف وبومبيدو ـ رئيس الجمهورية الفرنسية ـ فقط بمرافقة المترجمين .

وتفيد المصادر المطلعة فى باريس ان لجانبين بحثا وسيبحثان مختلف المشاكل العالمية ، وخاصة القضايا الاوروبية والعلاقات بين الدولتين فى مجالات التجارة والتعاون الشامل بينهما .

وكان بومبيدو قد اقام يوم الاثنين الماضي مادبة على شرف الوفد . وقد شمل برنامج اليوم الثاني زيارة بوابة النصر وبلدية باريس ، ويوم الاربعاء زار الوفد متحف اللوفر والبيت الذي سكن فيه لينين فى باريس فى شارع مري ـ روز . كما زار امس مدينة مارسيليا ، الميناء الفرنسي المشهور على البحر الابيض المتوسط ، ويزور اليوم مصنع رنو لانتاج السيارات ومعرض بيكاسو .

ضرورة الغاء الكتل السياسية والعسكرية

وفى اليوم الاول من الزيارة ، القى برجنيف كلمة فى المادبة ، التي اقامها بومبيدو ، تحدث فيها عن ضرورة وضع حد لتقسيم العالم الى كتل سياسية وعسكرية .. ودعا الى تخفيف حدة التوتر فى اوروبا ، مؤكدا بان هذا الهدف يمكن تحقيقه عن طريق الاعتراف بالحدود ، واحترام مبدأ عدم استعمال القوة والتهديد بها ، وضمان المساواة فى الحقوق ، واحترام استقلال الدول الوطني وعدم التدخل فى قضاياهم الداخلية .

واكد برجنيف اهمية عقد مؤتمر امن اوروبي فى القريب وقبول الدولتين الالمانيتين اعضاء فى منظمة الامم المتحدة . واشار الى التقارب فى مواقف فرنسا والاتحاد السوفييتي فى القضايا الدولية الملحة ، مثل الحرب فى الهند الصينية والنزاع فى الشرق الاوسط وقضية نزع السلاح.

وتكلم فى المادبة الرئيس الفرنسي بومبيدو فرحب بالوفد السوفييتي وخاصة برجنيف . ودعا الى تجديد محادثات الدول الاربع حول الشرق الاوسط واكد بانه ما من سبب يمنع بدء بحث متعدد الجوانب لاعداد مؤتمر الامن الاوروبي .

وقال بومبيدو ، هناك صراع آخر مر عليه اكثر من ٤ سنوات ، واذا استمر اكثر سيعرض سلام العالم الى خطر رهيب ، واعني ، اضاف بومبيدو ، الصراع فى الشرق الاوسط . وفرنسا عبرت عن موقفها بشكل واضح ، فهي تؤيد كل بنود قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وفى اطار المحادثات الرباعية ، بحثا عن حل للمشكلة ـ واصل بومبيدو كلامه ـ اتضح لبلدينا ، ان مواقفنا متقاربة ، وفى عدد من القضايا الهامة مماثلة . ولكن ، ولاسفي الشديد ، فان اعمال الدول الاربع اصبحت بطيئة وبعثة يارينغ فى مازق .

واذا لم تؤد مساعي الولايات المتحدة الى حل جزئي يضع اساس حل شامل بصورة جلية ، وفق قرار مجلس الامن ، وتمكن كل دول المنطقة من الحياة فى ظروف سلام وحدود معترف بها وثابتة ، بلا ضم مناطق ، فسوف يؤدي ذلك الى نزاع مسلح فى المستقبل .

الاستعدادات للزيارة

وقد دعا الحزب الشيوعي الفرنسي ـ اسبوعا قبل بدء موعد الزيارة ـ الى تنظيم استقبال حار للوفد السوفييتي . وقد كتب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي رولان لروا فى « الاومانيتيه » : ان الزيارة تشكل حدثا هاما لكل الفرنسيين ، والزيارة هي جزء لا يمكن فصله ، عن مجموع المبادرات السوفييتية الهادفة الى تخفيف حدة

ـ البقية على صفحة ٨ ـ

توطدت العلاقات السوفييتية السورية



الرئيس السوفييتي ، نيقولاي بودغورني ، يرحب برئيس مجلس الشعب السوري احمد الخطيب ، اثناء زيارة الوفد السوري الى موسكو .

دمشق ـ توطدت وتدعمت علاقات الصداقة السوفييتية السورية بعد هذه الزيارة .. هذا ما صرح به رئيس مجلس الشعب السوري أحمد الخطيب، عند عودته من موسكو بعد زيارة قام بها في الاتحاد السوفييتي على رأس وفد من أعضاء مجلس الشعب ، تلبية لدعوة مجلس السوفييت الاعلى وقد استمرت الزيارة عشرة أيام اطلع خلالها الوفد السوري على المجالس التشريعية في الاتحاد السوفييتي ..

وقد جاءت هذه الزيارة في أعقاب زيارة الرئيس السادات في الاتحاد السوفييتي وعلي ناصر رئيس جمهورية جنوب اليمن .. وزيارة رئيس الوزراء السوفييتي ألكسي كوسيغين في الجزائر والمغرب .. وقد وثقت كلها العلاقات السوفييتية العربية ووطدتها بعمق .

كوسيغين ينهي زيارته لكندا

بيان مشترك يؤيد مهمة يارينغ ★ اتفاق حول العمل المشترك الواسع بين البلدين

انهى رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن زيارته لكندا .

وجاء فى بيان مشترك نشر فى اعقاب انتهاء الزيارة انه تبين ان هنالك اتفاقا فى الآراء بين الاتحاد السوفييتي وكندا فى عدد من القضايا الدولية . فالدولتان تؤيدان انهاء سباق التسلح ونزع السلاح التام . وقد اعرب الجانبان عن القلق من استمرار التوتر فى الشرق الاوسط كما اعربا عن تاييدهما لمهمة الدكتور غونار يارينغ ولاستمرار مباحثات الدول الاربع الكبرى فيما يتعلق بالمنطقة .

وفى الايام الاخيرة زار رئيس الحكومة السوفييتية مدينتي فانكوبر وتورنتو . وقد استقبل فى المدينتين استقبالا قلبيا حارا . واجتمع كوسيغن مع اوساط شعبية مختلفة وزار مصانع ومؤسسات علمية وحضر مباريات رياضية وغير ذلك .

واستقبل كوسيغن بحماس خاص عندما ذهب لمشاهدة سباق فى التزحلق على الجليد بفانكوبر فقد استقبله الجمهور الغفير الذي ملأ

ـ البقية على صفحة ٨ ـ

كيف اتخذت الجمعيـة العموميـة القرار التاريخي بقبول الصين الشعبية وطرد فرموزا

مركز الامم المتحـــدة ـ وهكذا بعد اكثر من ٢٠ سنة من حرمان الصين الشعبية من مقعدهـــا الشرعي في الامم المتحدة ، اتخذت الجمعيـــة العمومية قرارا تاريخيـا يوم الاثنين الماضي ٢٥ـ١٠ـ٧١ ، فبعد التصويت النهـائي في الجمعية العمومية حول طرد فرموزا من الامم المتحـدة ، ساد الهرج والمرج القـــاعة ودوت بالتصفيق ، فعشرات المندوبـــين دقوا المنضدات بايديهم وتعانقوا فرحـــا ، وقذفوا الاوراق والقبعات في الهواء وهرعوا الى الاروقـــة للرقص تعبيرا عن فرحتهم .

اما ممثل فرموزا الذي رأى الى اين تتجه الريح ترك القاعة ، دقائق معدودة قبل التصويت الاخير معلنا ان وفده لن يشترك بالتصويت .. وقد احتلت فرموزا مقعد الصين في الامم المتحدة منذ سنة ١٩٤٥ .

امريكا تندب الاخلال بالوعود

واعرب مندوب الولايات المتحـدة عن خيبة امله بعد نتائج التصويت لان عددا من المندوبين الذين وعدوا لتاييد امريكا اخلوا بوعودهم . وقال جورج بوش ، ممثل امريكا ، في حديث تلفزيوني انه كانت لديـــه وعود صريحة ولكن اصحاب الوعود لم يفوا بوعودهم . غير انه رفض ان يعلن اسماء الذين لم يفوا بهـــذه الوعود .

اما ممثلا بريطانيا وفرنسا اللذان صوتا ضد الاقتراح الاميركي فقد اعربا من ارتياحهما لطرد فرموزا . وقال المندوب البريطاني السير كولين كراو : « هذه هي النتيجة الصحيحة » .

اما حاكم فرموزا شان كاي شك ، فقد اعلن انه لا يزال مصمما على اسقاط النظام الشعبي في الصين !!

وفي اليابان تعرض رئيس حكومتها الى هجوم عنيف داخل حزبـــه الحاكم ، لانه اصر في الاسبوع الماضي على تاييد الاقتراح الاميركي . وهناك شائعات ان ساتو رئيس حكومـــة اليابان سوف يستقيل قريبـــا ، لاتاحة امكانية تصفية الجو في علاقات اليابان مع الصين .

اسلوب التصويت على مختلف الاقتراحات

قبول الصين الشعبية للامم المتحـدة وطرد فرموزا جرت ثلاث دورات من التصويت : التصويت على اقتراح السعودية ـ الفلبين لتاجيل البحث . التصويت على اقتراح الولايـــات المتحدة الذي ينص على ان مسالـة طرد فرموزا ، هي «مسالة مهمة» ، تحتاج الى ثلثي الاصوات ، واخيرا التصويت على الاقتراح الالباني ـ الجزائري بشان قبول الصين وطرد فرموزا .

وكانت السعودية والفلبين ، قـد قامتا بمحاولة اخيرة بتقديم اقتراح بتاجيل البحث ، لتتمكن امريكا من حشد الاصوات الكافية لمنع طـــرد فرموزا .

التصويت النهــائي

وفي آخر تصويت اجرته الجمعيـة العمومية بشان قبول الصين وطرد فرموزا ، نال الاقتراح اغلبية ٧٦ صوتا ضد ٣٥ صوتا وامتنـــاع ١٧ عن التصويت وتغيب ٣ (اقـــرأ التفصيل في مكان آخر) .

التصويت على الاقتراح الامـــيركي

وقد رفضت الجمعية العموميـــة الاقتراح الاميركي الـذي يدعو الى ضرورة ثلثي الاصوات لطرد فرموزا ، باغلبية ٥٩ صوتا ضد ٥٥ وامتناع ١٥ .

وقد صوت الى جانب هذا القرار اسرائيل والاردن وعمان ولبنـــان والسعودية من منطقتنا . وصوت ضده من دول المنطقة ، الى جـانب دول المعسكر الاشتراكي وغيرهـا : في المعركة الاخيرة حـول موضوع الجزائر ، مصـــر ، العراق ، الكويت ، ليبيـــا ، موريتانيا ، اليمن الجنوبي ، السودان ، سوريا ، واليمن .

التصويت على الاقتراح السعودي

اما الاقتراح السعودي ـ الفلبيني لتاجيل البحث فقد رفضته الجمعية العمومية باغلبية ٥٦ صوتا ضد ٥٣ وامتناع ١٩ عن التصويت .

ومن دول المنطقة التي ايدت هذا القرار : الاردن ، السعوديـــة ، لبنان وتونس . وامتنعت اسرائيل عن التصويت .. وربما كان امتناعها بسبب ان السعودية هي صاحبـــة الاقتراح .

اوثانت يبرق لبكـين

وفورا بعد اتخاذ القرار النهائي ارسل سكرتير الامم المتحدة برقيـــة الى بكين ضمنها نص قرار الجمعيـــة العمومية . (اقرا النص في مكـــان اخر) .

تكوع يفسر موقف اسرائيـــل في التصويت

وقال ممثل اسرائيل الـــدائم في الامم المتحدة تكوع ، مفسرا تصويت الوفد الاسرائيلي ان اسرائيل صوتت معترفة بحق حكومة الصين في تمثيل الصين الشعبية في الامم المتحـــدة وليس تصويتا لطرد فرموزا .

ويرى المراقبون ان اسرائيل قلقة من بعض نواحي القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية :

● من تاييد حكومة بكين لمطالب الشعب العربي الفلسطيني .

● من السابقة حول امكانية طرد عضو من الامم المتحدة بالتصويت على ذلك في الجمعية العمومية .

صيغـة قــرار الجمعيــة العمومية :

الجمعية العمومية اذ تعيد الى الاذهان مبادىء ميثاق الامم المتحدة :

وترى ان اعادة الحقوق المشروعة الى جمهورية الصين الشعبية امر جوهري بالنسبة الى حماية ميثاق الامم المتحدة وبالنسبة الى القضية التي يترتب على الامم المتحدة خدمتها بموجب الميثاق ..

وتعترف بان ممثلي حكومة جمهورية الصين الشعبية هم المثلون الشرعيون الوحيدون للشعب الصيني في الامم المتحدة وفي مجلس الامن ..

تقرر اعادة جميع الحقوق الى جمهورية الصين الشعبية والاعتراف بممثلي حكومتها الممثلين الشرعيين لدى الامم المتحدة وطرد ممثلي شان كاي شك فورا من المكان الذي احتلوه بصورة غير مشروعة في الامم المتحدة وفي جميـــع المنظمات المتصلة بهـــا .

التصويت النهائي بقبول الصين الشعبية وطرد حكومة فرموزا ، بعد اخفاق الاقتراح الامـــيركي

في التصويت الذي جرى في الجمعية العمومية ، يـوم الاثنين ٢٥ـ١٠ـ١٩٧١ ، حول اقتراح البانيا لقبول الصين الشعبية الى الامم المتحدة وطرد تيوان (فرموزا) كـــانت الاصوات كما يلي :

٧٦ من اجل القرار :

دول المعسكر الاشتراكي :

البانيا ، بلغاريا ، بيلوروسيا ، كوبا ، تشيكوسلوفاكيا ، المجر ، منغوليا ، بولونيا ، رومانيا ، اوكرانيا ، الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا .

دول عربية : الجزائر ، مصر ، العراق ، الكويت ، ليبيـــا ، المغرب ، جمهورية جنـــوب اليمن الشعبية الدمقراطية ، السودان ، سوريا ، تونس ، اليمن ، موريتانيا .

دول اخرى : افغانستان ، النمسا ، بلجيكا ، بوتان ، بتسوانا ، بورما ، بوروندي ، كامرون ، كنـــدا ، سيلان ، تشيلي ، دنمارك ، اكوادور ، غينيا الاستوائية ، اثيوبيا (الحبشة) ، فنلندا ، فرنسا ، غانا ، غينيا ، غوانا ، ايسلندا ، الهند ، ايران ، ايرلنده ، اسرائيل ، ايطاليا ، كينيا ، لاوس ، ماليزيا ، مالي ، المكسيك ، كونغو ـ كينشاسا ، بيرو ، البرتغال ، نيبال ، هولندا ، نيجيريا ، النرويج ، الباكستان ، رواندا ، السنغال ، سيرا ـ ليونا ، سنغافوره ، الصومال ، السويد ، توغو ، ترينداد ـ توباغو ، تركيا ، اوغندا ، بريطانيا ، تنزانيا ، زامبيا .

٣٥ ضد :

استراليا ، بوليفيا ، البرازيل ، جمهورية وسط افريقيا ، تشاد ، كونغو ـ برازفيل ، كوستا ريكا ، دهومي ، الدومنيكان ، السلفادور ، غابون ، غامبيا ، غواتيمالا ، هايتي ، هندوراس ، ساحل العـــاج ، اليابان ، كمبوديا ، لسوتو ، ليبيريا ، جمهورية ملاغاشي (مدغشقر) ، ملاوي ، مالطا ، نيوزيلاند ، نيكاراغوا ، نيجر ، بورغواي ، الفلبين ، العربية السعودية ، جنوب افريقيا ، سوازيلاند ، الولايات المتحدة ، فولتا العليا ، الارغواي وفنزويلا .

١٧ امتنعوا :

الارجنتين ، البحرين ، باربدوس ، كولومبيا ، قبرص ، فيجي ، اليونان ، اندونيسيا ، جوفيكا ، الاردن ، لبنـــان ، لوكسمبرج ، مارشيوس ، بنما ، قطر ، اسبانيا ، سيام (تيلاند) .

غيــاب ٣ :

تيوان (فرموزا) ، جزر الملديس ، عمان .

الـدول الافريقيـة تعـد اقتـراحـا لمؤتمر ٧٧ دولة من الـدول الناميـة المنعقـد في بـيرو بشــان العدوان الاسـرائيلي

اغلاق قناة السويس الحق اضرارا بدول افريقيا

ليما ـ افتتح ، امس ، في عاصمة بيرو ، مؤتمر الدول النامية من آسيا وافريقيـــا وامريكـــا اللاتينية ، الذي يشترك فيه ٧٧ دولة .

وذكرت وكالات الانباء امس ان ممثلي الدول الافريقيـــة يعدون اقتراحا لاجراء بحث حول زمة الشرق الاوسط . وان الاقتراح الذي ستتقدم به الدول الافريقية للمناقشة في المؤتمر ، ينص على المطالبة بجلاء القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة واعادة فتح قناة السويس .

ويتضمن الاقتراح ايضـــا تأكيدا على ان استمرار غلق قناة السويس يلحق اضرارا فادحة بتجارة كثير من الدول الافريقية ، ويعرقل مساعيها للتنمية الاقتصادية .

وتبدو اهمية هذا المؤتمـر وما يتخذه من قرارات ، من كونه يعقد عشية مناقشـــة ازمة الشرق الاوســـط في الجمعية العمومية في النصف الثاني من الشهر القادم .

البيـــان اليوغوسلافي ـ المصري يؤكـد : تاييـــد يوغوسلافيـا لموقف مصـر من ازمة الشـرق الاوســـط

افادت وكالة « يونايتـــد برس » للانبـــاء ان الرئيس اليوغسلافي سيزور قريبـــا الولايات المتحدة وبريطانيـــا وفرنسا .

وكان تيتو قـــد انهى في الاسبوع الماضي زيارة قصيرة ، قام بها الى مصر ، واجتمع خلالها مع الرئيس المصري انور السادات ومسؤولين مصريين آخرين . وقد ابدى الرئيس اليوغسلافي تفهما وتأييـــدا لموقف مصر من النزاع مـــع اسرائيل .

واضافت الوكالة ان تيتـو وعد بنقل موقف مصـر الى رؤساء هذه الدول ، حـين سيجتمع بهم في الايام المقبلة ، وانه سيدافع عن موقف مصر .

وذكرت الانباء ، ان الرئيس المصري اكد لتيتو اصرار مصر على التمسك بموقفها القائل بضرورة انسحاب القـــوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ، واشتراطها ربط اية تسوية موقتة لفتح قنـــاة السويس بالتسوية الشاملـــة التي تقضي بانسحاب اسرائيل من كل المناطق العربية المحتلة وتنفيذ بقية بنود قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

وصدر بيـــان مشترك عن محادثات الرئيسين ، تيتـــو والسادات ، في القاهرة ، اكد تمسك يوغسلافيا بتأييـــد موقف مصر من ازمة الشرق الاوسط والتأييد الكامــــل للجهود التي تبذلها جمهورية مصر العربية من اجل التوصل الى تسوية عادلة ودائمـــة لمشكلة الشرق الاوسط طبقـــا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

ويتطلب التوصل لمثل هذه التسوية الدائمة والعادلة ازالة كل آثار الاحتلال الاسرائيلي وانسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية التي احتلت بعد الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وخلال تبادل وجهات النظر علق الرئيسان اهتماما كبيـــرا على كفاح دول عدم الانحياز ضد الاستعمار والعنصريـــة ومن اجـل السلام والمساواة والتعاون الدولي والتنميـــة الاقتصادية .

المحكمة تصدر احكامها في قضية علي صبري والاخريـــن في ٩ـ١٢ـ٧١

القاهرة ـ اذاعت القاهرة يـــوم الخميس المـاضي ان المرافعات في قضية علي صبري وسائر رجال مصر المتهمـــين بالتـــآمر على السلطـــة الحقوقية ، انتهت وستصدر « محكمة الثورة » احكامهـــا بشـــانهم في ٩ كانون الاول ١٩٧١ .

هذا وقد بدات محكمـــة عسكرية في محاكمة وزيـــر الدفاع الاسبق محمد فوزي الذي ارتبط بقضيـــة علي صبري والاخريـــن ولكـــن قضيته فصلـــت لمكانتـــه العسكرية التي تفترض محاكمة عسكرية !

« دير شبيغل » الالمانية : اسرائيل تستطيع تدمير اسوان بصاروخ « اريحا »

زعمت مجلة « دير شبيغل » الالمانية الغربية ان في استطاعة اسرائيل تدمير سد اســـوان بصاروخ « اريحا » .

وتستند المجلة في زعمهـــا على اقوال المجلة الاميركيـــة ذات الاختصـــاص « سيانس اند غفرمنت ريـــورت » التي تقول ان اسرائيل على وشـــك ان تتحول الى دولة عظمى .

ديان الى الولايات المتحـدة في نوفمبر

ذكرت الصحف هـــذا الاسبوع ، ان ديان ، وزير الدفاع ، سيقوم بزيـــارة الولايات المتحدة في اواخـــر الشهر القادم ، بدعـــوة من صندوق الجباية الموحد .

ويشير المراقبون في اسرائيل الى ان رئيسة الحكومة غولدا مئير لم تتلق ردا من الرئيس نيكسون على مذكرتها ولم تتلق دعوة لاجراء محادثات في البيت الابيض . ويبدو ان هنـــاك ضرورة اسرائيلية للوقوف عن كثب على آراء الرئيس نيكسون . وفي الوقت نفسه لم تذكر الانباء انـــه ستكون لديان في الولايات المتحـــدة

ـ البقية على صفحة ٧ ـ





نائب رئيس قوات الامن في الامـــم المتحدة ، سيسل ردمـــان ، يسلم ممثـــل فورموزا علمها بعـــد ان قررت الجمعيـــة العامـــة قبـــول الصـــين الشعبية في عضويتها وطرد ممثل فورموزا .

شـــيء عن الاحتـــلال

حـــاكم عسكري يلغي قرار سلفه ...

منذ عـــامين وعبد الهادي عوده من رام الله ، سجين في سجن رام الله ، و لاتزال محاكمته مع المحامي بشير الخيري وخليل أبو خديجة ، مستمرة وقد استغرقت جلسات عديدة .

وقد هدمت سلطات الاحتلال منزله تاركة أبويه وأخوتـــه الصغار دون مأوى ، وهكذا عاقبت السلطات هذه العائلـة قبـل ثبوت أية تهمة على عبد الهادي . وقد وجدت العائلة لها سكنا مؤقتا صغيرا ، انحشرت فيـه لعدم تـوفر المال الكافي لديها لاستئجار منزل مناسب .

وتوجهت الام قبـل بوســاطة المحامية فيليتسيا لانجر الى الحاكم العسكري وطلبت ان يأذن لها ببناء بيت مكان البيت المهدوم . والمعروف ان سلطات الاحتـلال تـود دائما تخليد الهدم ... لـكن حاكم رام الله آنذاك استجاب لطلب المرأة .

ولم يـكن للعائلـة لوازم البنــاء ، لذلك اضـطرت أن تستدين ... وعندما وضـع تصميم البناء أبلغ حاكم رام الله العسكري البلدية أنـه يعارض مباشرة البناء وأنه يلغي موافقة سلفـه ...

هذا وعلمنا أن المحاميـة كتبت الى وزير الدفاع تطلب موافقته على طلب العائلـة لتباشر البناء ، كما كان مقررا في السـابق ... ومـا زالـت العائلة تنتظر الجواب .

... اخذت المحكمة اوضــاعه بعين الاعتبار

انتهت المحكمة العسكريـة في رام الله في ٧١/١٠/١٢ من محاكمة ابرهيم مصطفى توفيق سمهوري البالغ ٢١ سنة مـن العمر ، وهو من أهالي أريـحا وكانـت تـدافع عنه المحامية فيليتسيا لانجر .

وجـرت مـحاكمته بتهمـة الانتساب الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، ويتصـوير امور عسكريـة في منطقة الجيفتلك ، ويتجنيـد أفـراد للمنظمة .

وقـد تـوفي أبـوه في أثنـاء المحاكمة ، وبقيت العائلة دون معيل . واعترف المتهم بجميع التهم ، وذكر أنه قضى في السجن أكثـر مـن سـنة في انتـظار محاكمتـه ، فتـعرض خـلالها للعذاب .

وأصدرت المحكمة قرارهـا بسجنه خمس سنوات . وجاء في حـيثيات الحكـم أن المتهم يستحق السـجن ١٥ سـنة ، واتخذت أوضاعه بعين الاعتبار فخففت العقوبة .

وضع متفجرات لا تنفجـر ..

واصلت المحكمة العسكرية في اللد في ٧١/١٠/٢٠ النظر في قضية مصطفى حسن الشعار وعلي مصـطفى خـلف وأمين محمد الشعار . وقـد دافعت عن المتهم الاول فيليتسيا لانجر وهـو متهم بحيازة أسـلحة ، والعضوية في « فتح » ، ووضـع متفجرات ـ لم تنفجر ـ بـين المقدسين ، وتولى الدفاع عـن المتهم الثاني المحاميان ليستر ومغربي أما المتهم الثالث فقـد حكم عليه بالسجن سنة واحدة لانه قال ـ فقط ـ انه عضو في المنظمة . وهـو مصـاب بداء السكر . وكان يـقضي مـعظم أيامه في مستشفى سجن الرملة كما أن مصـطفى الشعار أنكر فقط أن كان ينوي القتل عندما وضـع المتفجرات . وذكـرت المحاميـة أن المـتفجـرات المذكورة قام بفحصها الشرطي المختص بتعطيل المتفجرات ، وظهر أنها لا تنفجر ... وقـد أثارت هذه الحقيقـة البلبلـة لدى رئيس المحكمـة ... اذ هل يمكن تجريم شخص بوضع متفجرات اتضح أنها لا تنفجر . وقرر تأجيل المحاكمـة الى ٥ كانون الاول القادم .

وقد أنصت المتهم بانتبـاه لما يجري في قاعة المحكمـة من بحث ، وسبق أن نشرنا انه عذب في السجن عند التحقيق معه ، وأن منزلـه في ابو ديس نسف ... وبقي دون مأوى . وقد قال في المحاكمـة : « لـقد فعلت ما فعلته حتى يسمع هنا وفي العالم صوت شعبي المظلوم والمناضل لاجل حياته ، والذي يعاني منذ سنوات كثيرة ... هـذا ما أردتـه ، ومـا أردت القتل » .

تخوفا من الشك عليها ان تطلق

الفتـاة روت كـاتس ، وعمرها ١٧ سنة ، تزوجت مؤخرا من مئير حقـــاق (ايضا ١٧ سنة) . وقـــد تمت مراسيم الـزواج في قريـــة « الزيب » ، التي تتمتع بما يشبه الاستقلال الـذاتي . وايلي ابيبي ، صاحب الاوتيل والبـــار والساكن الوحيد هناك ، هو الـذي اجرى مراسيم الزواج . وكانت قـــد احدثت في حينه ضجـــة واسعة في اسرائيل .

ومن مـــدة انقطعت العلاقات بين روت ومئير ، وانفصلا عن بعض .. وقد احتار والدا الفتاة بالامر . فهل روت عزباء او متزوجة خـــاصة وان القانـــون الاسرائيلي لا يقر مثل هذا الزواج . فكتبا الى كاهن تـــل ابيب الرابي يوسف عوبديا ، يسالانه المشورة . فكان رده ، ان ما قامت به الفتاة هو مزاح خطـــير ، ولكن تخوفا من الشك ، عليها ان تتطلق .. طلب من الوالدين أن يتوجهـــا الى المحكمة الدينية لاجراء مراسيم الطلاق .

تغـــريم شاب بعشرين الف ل. أ. لانه لم يف بوعده !

غرمت المحكمة المركزية في بئر السبع شابـــا ، بعشـــرين الف ل. أ. ، وجريمة الشاب انه تعرف قبل ثلاث سنين على فتاة من عسقلان ، عمرها ١٧ سنة ، وتطورت العلاقات بينهما الى حد انه انتقل للسكن لديها في بيت اخيها ، واصبح واحدا من العائلة . وقد وعد ان يتزوج الفتاة ، بعد ان ينهي الخدمـــة العسكرية .

وفي هذه الاثناء حملت الفتاة منه ووعدها بالزواج .. ولكنه بعد ذلك بفترة قصيرة اختفى من البيت . وبعد ان رزقت الفتـــاة بطفلة ، رفض والـدا الام واخوها الاعتناء بالطفلـــة وهددوا بقتلها .

والتقت ام الطفلـــة ، بوالدها الجندي ، ثانية ، ووعدها مرة اخرى بتحمل نفقات الطفلة .. ولكنـــه اخل بوعده ايضا ..... فقدمت شكوى ضـــده ، وحكمته المحكمة المركزيـــة بغرامة وقدرها عشرون الف ل.أ. ودفع تكاليف المحكمة

محادثـــات القـــذافي والسادات

طرابلس الغرب ـ بدأت هنا المباحثات الثنائية بين الرئيـس المصـــري أنور السادات والرئيس الليبي معمر القذافي على أثر وصول الاول الـى العاصـمة الليبيـة يـوم الاربعاء الماضي ..

والمـتوقـــع أن تـــجري المباحثـات ، كمـا تـتكهـن الصحف حـول تعاون القطرين في اطار اتـحاد الجمهوريـات العربية وتنسيق سياستـهما العامة ... وقد لاحظت بعض وكـالات الانبـاء أن الرئيـس المصري أنور السادات سيبحث مع القذافي نـتائج زيارتـه في الاتحاد السوفييتي .



* من اليسار : رئاسة المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الهندي ، ومندوبو المؤتمر ..

المؤتمر التاسع نقطة تحول تاريخية في تاريخ الحزب الشيوعى الهندي

بقلم : اميل توما

اشترك الرفيق اميل توما عضو المكتب السياسي في المؤتمر التاسع لحزب الشيوعي الهندي ممثلا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وخلال ذلك نقل تحية الحزب والشيوعيين الاسرائيليين الى الحزب الشيوعي الهندي الشقيق متمنيا للمؤتمر العمل المثمر والنجاح. وهذه ملاحظات عامة كتبها الرفيق اميل توما عن ماهية المؤتمر التاسع وأهميته .

اهميـــة المؤتمر

تعود اهمية المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الهندي الى عوامل عديدة تتداخل عضويا بحيث يصعب تدريجها ..

ولعل اهمها مكانة الهند الخطيرة في آسيا والصعيد الدولي .. ودور الحزب الشيوعي الهندي الهام في حياتها الداخلية وسياستها الخارجية .

اضف الى هذا التقدير الواعي ان المؤتمر التاسع سيكون نقطة تحول تاريخية في حياة الحزب الشيوعي الهندي وقدرته على القيام بدوره القيادي في عملية التحول الثورية في الهند .

لقد كانت القضية الجوهرية الموضوعة على بساط البحث : اقامة جبهة يسارية دمقراطية تستطيع انجاز مهمات الثورة الوطنية الدمقراطية ونقل الهند على طريق التطور غير الراسمالي .

ملامح الوضع العـام في الهنـد

تتالف الهند من ١٦ ولاية يعيش فيها حوالي ٥٠٠ مليون انسان في اوضاع متفاوتة من ولاية الى اخرى نتيجة التطور غير المتعادل بين هذه الولايات .

اما ما يميز الحياة الاجتماعية ، شدة التقاطب الطبقي الذي يقسم المجتمع بين الفقراء المعدمين والاغنياء الاسطوريين وما يواكب ذلك من صراع طبقي يصل الى حد العنف في كثير من الاحيان .

وعلى الرغم من تعقيدات الوضع ، فمن نجاحات الحزب الشيوعي الهندي الجوهرية قدرته على الرؤيا الواضحة والتحليل العميق ، بحيث يستطيع رسم سياسة نضال واقعية يستوحيها من بوصلة ايديولوجيته الماركسية ـ اللينينية ..

وهذا ما برز في الموضوعات التي اعدتها اللجنة القطرية (اللجنة المركزية) للمؤتمر التاسع وتالفت من تقرير حول الوضع الدولي ومهمات الحزب الشيوعي الهندي وتقرير سياسي .. وتقرير تنظيمي ومشروعات قرارات تتوافق مع هذه التقارير ..

واعتمادا على المعطيات السياسية والاقتصادية الملموسة في الهند ارتات قيادة الحزب ان ملامح الوضع العام في الهند تتلخص فيما يلي :

* تحول الجماهير الشعبية الى اليسار خلال تحركاتها الواسعة ضد سياسة الحزب الحاكم المعادية للشعب ونتيجة التناقضات الاساسية بين الطريق الراسمالي الذي سارت عليه قيادة حزب المؤتمر ومتطلبات الشعب الهندي .. وقد برزت في هذا الميدان حركة الاستيلاء على اراضي اسياد الارض التي قام بها الفلاحون المعدمون في ولاية بيهار والبنجاب وغيرها ..

* اتساع صفوف البرجوازية الوسطى والصغيرة والاقتصاد «الكولاكي» في الزراعة من ناحية ، ونمو الاحتكارات البرجوازية من ناحية اخرى مما ادى الى احتدام الصراع بين الطرفين وتعميق التمايز بينهما الى درجة الغليان ، مما ادى الى انقسام حزب المؤتمر الحاكم منذ الاستقلال ، الى يمين مغرق في الرجعية وموالاة الامبريالية يمثل الاحتكارات والاقطاعية .. ووسط يمثل البرجوازية غير الاحتكارية والاغنياء ..

* نجاح القوى المعادية للاحتكارات والاقطاعية في صد الهجوم الرجعي ونجاحها في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٦٩ في هزم الجناح اليميني في المؤتمر ، وايصال جناح الوسط بقيادة رئيسة الوزراء الحالية انديرا غاندي الى الحكم . لقد فتح هذا التطور الطريق امام بعض الاجراءات الاصلاحية وكان من اهمها تاميم الحكومة البنوك وتوسيع القطاع الصناعي العام وتعديل الدستور بحيث تستطيع الحكومة تعميق اصلاحاتها الاقتصادية ـ الاجتماعية .

* توطيد الصداقة السوفييتية الهندية بتوقيع معاهدة السلام والصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والهند ، الامر الذي يخلق افضل الظروف لاحباط التآمر الامبريالي الرجعي على الهند ويمكنها من التطور المستقل .

* ازدياد الضغوط الامبريالية ـ الرجعية على حكومة الهند وبشكل خاص الضغوط الامبريالية الاميركية ـ الاقتصادية من ناحية .. والعسكرية من طريق حكام باكستان من ناحية ثانية .

مهمات الثورة الوطنية الدمقراطية

الوضع الدولي يمتاز بازدياد رجحان قوى الاشتراكية والتحرر والدمقراطية ، بقيادة الاتحاد السوفييتي ، على قوى الامبريالية والرجعية ، وضعت اللجنة القطرية للحزب الشيوعي الهندي امام المؤتمر برنامج عمل يقوم على ضرورة

وفي هذه الظروف ، وفي اوضاع توازن القوى الطبقية داخل الهند ، وانطلاقا من التقدير الصحيح ان اقامة جبهة يسارية ـ دمقراطية تتالف من العمال والفلاحين والبرجوازية الوطنية المعادية للاحتكارات والامبريالية والفئات الشعبية عامة يكون في وسعها انجاز مهمات الثورة الوطنية الدمقراطية وانتهاج طريق التطور غير الراسمالي ..

وقد جرى نقاش حي حول هذه القضية الجوهرية على اعتبار انها ستكون مفتاح عمل الحزب حتى المؤتمر القادم .

واكد قادة الحزب الشيوعي الهندي الذين اوضحوا هذه الخطة ـ وخاصة بوبيش جوبتا ون. ك. كريشنان ، عضوا اللجنة التنفيذية (المكتب السياسي) على الامور التالية :

* لا يرتاي الحزب قيام هذه الوحدة اليسارية الدمقراطية عن طريق تجمعات احزاب برلمانية ولكن عبر نشاطات ونضالات شعبية.

والامر الجديد في الوضع ان هذه الوحدة يجب ان لا تكون على اساس اقامة جبهة معادية لحزب المؤتمر ، بل في تعاون مع العناصر اليسارية والدمقراطية داخل المؤتمر .

* ومع ان الحزب لا يرفض التعاون مع الماركسيين (الذين انشقوا عن الحزب قبل حوالي ٦ سنوات والفوا الحزب الشيوعي ـ الماركسي) الا انه يشجب نشاطهم التخريبي ورفضهم التعاون مع كافة القوى اليسارية والدمقراطية بسبب انحرافهم اليساري الذي يتجسم في رفضهم فكرة الجبهة اليسارية الدمقراطية وشعارهم « ضد المؤتمر » القائم على عدم رؤية التمايز بين فئات البرجوازية القومية .

* واكد قادة الحزب الشيوعي الهندي في هذا الاطار على ضرورة تعميق دور الحزب الطبقي المستقل .. فهذا سيكون عربون الكفاح الصحيح من اجل برنامج الحزب ويمنع الانحرافات المضرة ..

* وهذا يعني ان الحزب ، في سعيه الى اقامة جبهة يسارية دمقراطية ، سيواصل كفاحه الاجتماعي ـ الايديولوجي ضد البرجوازية الوطنية .. وستكون الوحدة في الجبهة عبر الصراع في سبيل انجاز مهمات الثورة الوطنية الدمقراطية .

وخلال النقاش في المؤتمر حاول المعارضون اظهار عدم صحة هذا الخط عن طريق القول ان البرجوازية لا تغير من طابعها وهي تقوم باصلاحاتها لتصون النظام البرجوازي ولذلك فمن الانحراف اقامة جبهة واحدة معها وادارة الظهر لقوى يسارية .

وقد اوضح سكرتير عام الحزب ر. راو .. ورئيس اللجنة القطرية س. ذانجي ان الحزب لا يرتاي تغيير طابع البرجوازية الوطنية او ماهيتها انما يرتاي في ظروف تمايز فئاتها وصراعاتها الداخلية ان يتقدم بالعملية الثورية الى امام .

ولذلك كان التاكيد ، كما قال السكرتير العام ر. راو على الجمع بين العمل البرلماني والنشاط الثوري على النطاق الجماهيري الواسع .

مثل كيرالا

والحقيقة ان المؤتمر كان يستطيع ان يرى دعوته في التطبيق على نطاق ضيق في ولاية كيرالا حيث عقد المؤتمر .

ففي ولاية كيرالا قامت بعد الانتخابات الاخيرة وزارة محلية برئاسة اشيتا مانون القائد الشيوعي وباشتراك رجال حزب المؤتمر (جناح الوسط بقيادة انديرا غاندي) والاشتراكيين الثوريين والعصبة الاسلامية وحزب براجا الاشتراكي .

لقد مر على حكومة كيرالا سنة ، ولكنها استطاعت ان تقوم باصلاحات اجتماعية بالغة الاهمية .. فقد منحت حقوق الملكية ل ٢٦٥ مليون مستاجر وخلصتهم من تعنت اسياد الارض واستغلالهم .. واعطت ٥٠ الف صاحب كوخ حقا ثابتا في الارض التي اقام عليها كوخه .. ووزعت ٣٠٠ فدان من اراضي الحكومة على معدمي الريف واستولت على ٧٠٠ الف فدان من الغابات الخاصة .. ومنحت العمال حقوقا في التعويضات واستولت على وحدات صناعية وطورت صناعة صيد الاسماك في العمق بمساعدة الاتحاد السوفييتي ..

وهكذا كانت دعوة اولئك الى الجبهة اليسارية ـ على ضوء انجازات ائتلاف كيرالا ـ دعوة تعود الى الانعزالية اليسارية اكثر مما تعود الى التخوف من الانحراف اليميني ـ خصوصا وان الحزب لا يذدنب حكومة المؤتمر وينتقدها اشد الانتقاد لمهادنتها الاحتكارات ولسماحها لهذه الاحتكارات والبيروقراطية المتعاونة معها باحباط الاصلاحات الايجابية من مثل تاميم البنوك واقامة قطاع صناعي عام .

قضايا تنظيمية

وبحث المؤتمر التنظيم وكان سكرتير عام الحزب ر. راو صريحا الى ابعد حدود الصراحة حين تحدث عن قضايا التنظيم التي يزيدها تعقيدا اتساع رقعة الهند التي يصفها الجغرافيون بالقارة الثانوية ..

ولعل اخطر نقطة هي قضية المركزية الدمقراطية ازاء اخطار الانحراف نحو التنظيم الحزبي الفيدرالي الناجم عن اتجاه لجان الولايات المتحدة في طريق الانفراد في العمل وعدم الانقياد الى قرارات اللجنة القطرية والتقيد بها باعتبارها حصيلة تفكير الحزب الجماعية ..

والواقع ان من نجاحات الحزب الشيوعي الهندي العمل الجماعي .. وقد اسهب راو عند تقديمه التقرير التنظيمي على العمل الجماعي والتعاون الوثيق بين اعضاء اللجنة التنفيذية (المكتب السياسي) بدون الاهتمام بالحساسيات الذاتية التي تنزل الضرر في علاقات الرفاق .

وقد يكون من المعيق لنشاط الحزب وفعاليته ان يستمر النقاش مدة طويلة في بعض الاحيان ولكن الحاسم ان ينتهي النقاش في النهاية بقرار يلزم الجميع .

وتركت انطباعا راسخا جراة القادة الهنود في الحديث عن نواقص العمل الحزبي : تجنيد النساء والشباب .. التهاون في الكفاح ضد الفروق الطائفية (ذات الملامح الطبقية) .. والاهم من كل هذا تغيير ماهية الحزب بحيث يصبح في بنائه حزب العمال والفلاحين فلا تكون اكثريته من الفئات الوسطى ..

اممية الحزب الشيوعي الهندي

في الموضوعة حول الوضع الدولي والحركة الشيوعية العالمية ودور الحزب الشيوعي الهندي اكدت اللجنة القطرية تمسكها بالاممية البروليتارية وبوثائق لقاءات الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو في ١٩٥٧ و ١٩٦٠ و ١٩٦٩ .

ولم تكن اممية الحزب الشيوعي الهندي وثائقية ، بل حية بلورها على صورة حية اشتراك مندوبي ٢٢ حزبا شيوعيا وعماليا في اعمال المؤتمر التاسع ، وتحيات عشرات الاحزاب الشيوعية والعمالية الاخرى التي لم تتمكن من ارسال مندوبيها الى المؤتمر .

كذلك كانت اممية الحزب الشيوعي الهندي احدى ملامح كلمة افتتاح المؤتمر التي القاها رئيس اللجنة القطرية د. ا. دانجي على على اعتبار ان هذه الاممية تؤلف مصدرا من مصادر قوة الحزب .

قال دانجي بعد ان لفت الانظار الى مندوبي الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة الذين يجلسون في قاعة المؤتمر وفي طليعتهم وفد الحزب الشيوعي السوفييتي :

« هناك احزاب في الهند اكبر من حزبنا . ومن المحتمل ان يكون لها انصار اكثر من انصارنا كحزب المؤتمر القومي الهندي (الحزب الحاكم) . ولكن حزبنا الشيوعي فقط لا غير يتمتع بالتضامن والاممية ويحوز على النظرة العالمية الاشتراكية الشاملة وعلى الفخر بان علمنا يرفرف على ثلث العالم واننا نمثل الطبقة المضطهدة والثورية ، الطبقة العاملة والثقة بغلبة علم الماركسية ـ اللينينية » .

لقد اشترك في المؤتمر ممثلو ٢٢ حزبا شيوعيا عاليا من الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وهنغاريا ومنغوليا ويوغوسلافيا ورومانيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية واسبانيا وايطاليا واليونان واسرائيل والاردن ونيبال وسيلان وبنغلا داش والولايات المتحدة ونيوزيلندا .

وكانت تحياتهم تأييدا متفائلا لطريق الحزب الشيوعي الهندي وكفاحه ومظاهرة جديدة صبت في تيار الكفاح من اجل تعميق وحدة الحركة الشيوعية العالمية وتوطيدها ازاء العناصر التي تحاول تخريبها من اليمين كانت ام من اليسار .

ولهذا كان لمؤتمر الحزب الشيوعي الهندي قسط في عملية توثيق الصلات بين الاحزاب الشيوعية ..

ولعل من المفيد ان نلاحظ ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان يتلاقى دائما مع الحزب الشيوعي الهندي في اللقاءات الشيوعية الدولية ولكنه باشتراكه في هذا المؤتمر تلاقى ثانيا ووثق علاقته مع الحزب الشيوعي الهندي الشقيق صاحب التقاليد النضالية والبروليتارية الفنية .

* * *

وكان من الطبيعي ان تكون معالجة لكافة قضايا الهند .. وان ياخذ قرارات بشان البناء الاقتصادي .. وضد الاحتكارات .. ومن اجل مكافحة البطالة ورفع مداخيل الكادحين .

ومع هذا احتلت قضية بنغلا داش (باكستان الشرقية) مكانا مركزيا لاثرها على اوضاع الهند الداخلية (لوجود ٩ ملايين لاجيء) والخارجية (لاثرها على علاقاتها مع باكستان) .

ومن هنا كانت اهمية معالجتها فالى اللقاء في مقال آخر .

زيارة نيكسون للاتحاد السوفييتي واقعة ذات اهمية ايجابية

كتبت صحيفة « انباء موسكو » التي تصدر باللغة العربية في عددها الصادر بتاريخ ١٦ تشرين الاول الجاري ، التعليق التالي على نبا الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الاميركي نيكسون لموسكو في ايار المقبل .

أثار نبأ زيارة الرئيس الاميركي نيكسون الى موسكو صدى واسعا في جميع البلدان . فقد اصبحت الاتصالات والمباحثات على المستوى العالي وسيلة متعارفا عليها في عصرنا لاستعراض واقرار مسائل العلاقات بين الدول والقضايا الدولية الهامة .

ان الاتحاد السوفييتي ينتهج عمليا وباطراد ، سياسة التعايش السلمي بين الدول ويشن نضالا لا هوادة فيه من اجل تخفيف التوتر الدولي وايجاد حل سلمي للمسائل المتنازع عليها وايقاف العدوان على شعوب الهند الصينية وتسوية ازمة الشرق الاوسط ويعارض الاتحاد السوفييتي السياسة العدوانية الامبريالية بسياسة نشيطة للدفاع عن السلم وتوطيد الامن الدولي وايقاف سباق التسلح .

وعلى ضوء انجاز هذه المهام بالذات ينظر الراي العام السوفييتي الى الاتفاق على زيارة الرئيس الاميركي الى موسكو .

وقد سبق ان خرج المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي، والذي انعقد في ربيع هذا العام ، باستنتاج مفاده ان « تحسين العلاقات السوفييتية الاميركية يستجيب لو تحقق لمصالح الشعبين السوفييتي والاميركي ولمصالح توطيد السلم » .

وقد اكدت تجربة الاشهر الاخيرة صواب هذا الاستنتاج واظهرت ان تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الاميركية ينسجم ومصالح شعبي البلدين ومصالح توطيد السلم وان القيام بخطوات في هذا الاتجاه امر ممكن تماما .

اما اذا التفتنا الى الاحداث الدولية فان الذاكره تعود بنا قبل كل شيء الى نجاح المفاوضات حول برلين الغربيه وابرام الاتفاقية الرباعية حول هذه المسألة . وتجدر الاشارة من ناحية العلاقات الثنائية السوفييتية الاميركية الى توقيع الاتفاقية الخاصة « بتدابير استكمال الاتصال المباشر بين البلدين » وكذلك الخطوات الاولى في طريق انعاش الصلات الاقتصاديه الاميركية السوفييتية . ويتسم باهمية كبيرة لا بالنسبة للبلدين وحسب بل وبالنسبة لتعزيز مواقع السلم في العالم كله التوقيع في ٣٠ سبتمبر من هذا العام على الاتفاقية الخاصة بالتدابير من اجل تقليل خطر نشوب حرب ذرية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الاميركية .

ويحتل نبأ الاتفاق على زيارة الرئيس نيكسون المقبلة الى موسكو مكانة هامة بين هذه الاحداث الشاهدة على تجسيد مبدا التعايش السلمي في التطبيق . فهذا النبأ لا يمكن أن يثير الا الارتياح العميق لدى كل من تهمه قضية تخفيف التوتر الدولي وتوطيد السلم وتطوير التعاون بين جميع البلدان باعتبار هذه الزيارة واقعة ذات اهمية ايجابية .

نيكسون :

امامنا الآن فرصة افضل لاقامة سلام دائم

واشنطن ـ اعلن الرئيس الاميركي نيكسون يوم الاحد الماضي ، بمناسبة يوم المحاربين القدماء ، انه سيذهب الى موسكو وبكين دون ان تراوده آمال خادعة . ولكنه اشار الى ان الفرص لاقامة سلام دائم باتت الآن افضل منها في اي وقت مضى . واضاف : امامنا افضل فرصة لجعل هذا الجيل من المحاربين القدماء آخر جيل من المحاربين القدماء الاميركيين .

الخطـة الخمسية التاسعـة لتنمية الاقتصـاد السوفييتي

موسكو ـ ذكرت وكالة « تاس » السوفياتية للانباء أن المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي وافق على مشروع الخطة الخمسية التاسعة لتنمية الاقتصاد القومي السوفياتي من ١٩٧١ الى ١٩٧٥ وقرر طرحها للمناقشة في الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب والدورة الاعتيادية لمجلس السوفيات الاعلى .

واضافت الوكالة أن المكتب السياسي ركز على تنفيذ المهمة الرئيسية وهي ضمان تحقيق الزيادة الملموسة في المستوى المادي والثقافي في حياة الشعب على أساس المعدلات العالية لتنمية الانتاج الاشتراكي وزيادة نمو انتاجها .

كما أكد المكتب أن تنفيذ الخطة الخمسية يضمن زيادة دعم القرارات الدفاعية والاقتصادية للاتحاد السوفياتي ومكانته الدولية .

وفـد برلماني تشيلي يـزور اسرائيـل

وصل الى البلاد يوم الاربعاء الماضي ، وفد برلماني من جمهورية تشيلي . ويضم الوفد عضوا من مجلس الشيوخ واثنين من مجلس النواب .

وقد ابرزت الصحف الاسرائيلية زيارة الوفد ، لانه الاول ، الذي ياتي لزيارة اسرائيل ، منذ التحولات الاجتماعية التقدمية الاخيرة في تشيلي ، بعد فوز جبهة الشعب هناك بقيادة سلفادور الندي . ولكن الصحف لم تذكر القوى السياسية التي يمثلها الوفد أهي من الحكومة ام المعارضة .

وكانت الصحف في اسرائيل قد نشرت نبأ مفاده ، ان سلفادور الندي رئيس الجمهورية هو الذي سيزور اسرائيل !

عمـال الاردن يتحدون الحكومـة ويرفضون حـل اتحاد العمال الاردنيين

عمان ـ تحدى عمال الاردن الحكومة الاردنية واعلنوا رفضهم لقرارها القاضي بحل اتحاد العمال الاردنيين .

وجاء في تقرير تسلمه الاتحاد العالمي للعمال العرب ان العمال الاردنيين قد وجهوا نداء الى الاتحادات العمالية في العالم يناشدونهم فيه مساندة الحركة العمالية في الاردن حيث تواجه محاولة تصفيتها على يد الحكومة الاردنية .

وكانت الحكومة الاردنية قد قررت حل جميع نقابات واتحادات العمال الاردنيين لانها رفضت مساندة الحكومة الاردنية ضد المنظمات الفلسطينية ، وأرسلت بعض زعماء الحركة العمالية الى السجن .

موسكو اكثر مدينة في العالم سكانها مولعون في القراءة

توزع دور النشر من الصحف والمجلات سنويا في موسكو حوالي ١٧ مليون نسخة . وهناك ١١٠٠ مكتبة عامة في المدينة و ٤٤ مسرحا و ٦٠٠ قاعة سينما و ٦٠ متحفا . ويبلغ عدد رواد المسرح ١٣ مليونا ورواد السينما حوالي ١٤٠ مليونا في السنة .

دور اسرائيل فى الحبشه

بقلم : صليبا خميس

تتالت مؤخرا الانباء حول اتصالات عسكرية بين اسرائيل واثيوبيا (الحبشة)، الموجهه للعمل ضد الاقطار العربيه (مصر والسودان والصومال) وقد وردت اخبار كثيره . خصوصا في شهر ايلول المنصرم حول الزيارة السريه التي قام بها القائد العام للقوات الاسرائيلية حاييم بار ليف في ارتيريا . وقد وصفت هذه الزيارة فيما بعد بانها لقضاء اجازة .

ونشرت «الاهرام» القاهرية في ١٦-٩-٧١ انباء الزيارة السرية التي قام بها حاييم بار ليف ، رئيس الاركان الاسرائيلي الى اديس ابابا ، مؤكدة . ان محادثاته تناولت نقطتين رئيسيتين :

الاولى ـ عرض اسرائيلي بتدريب القوات البحريه الاثيوبية ومدها بالزوارق الحربية وتقديم شبكة رادار توضع في مدخل البحر الاحمر لمراقبه امدادات ثوار ارتيريا . . وبالطبع تتولى اسرائيل في « البداية » تشغيلها .

ثانيه ـ تتعلق بالاستراتيجية البحرية الاسرائيلية وهي السيطرة على البحر الاحمر وتوفير الامان للملاحة الاسرائيلية والتي يرتكز عليها حيز بارز من الاقتصاد الاسرائيلي نظرا لعلاقات اسرائيل الاقتصادية الحسنة مع بلدان شرق وجنوب افريقيا وايران .

وكانت «الاهرام» قد كتبت في ٨-٦-٧١ عن الاهداف السياسية ـ العسكرية التي تربط بينها حاكم اوغندا الجنرال ايدي امين ، في تدبير « المؤامرات ضد الانظمة المتقدمة في الاقطار المجاورة (لاوغندا) » .

وقالت الاهرام ان محور اسرائيل ـ اوغندا يستغل وضع هذه الدولة الافريقية الاستراتيجي ، في قلب القارة بهدف تحقيق هدفين : مساندة المؤامرات والانقلابات التي تدبرها القوى الرجعية والحركات الانفصالية ، وفي الوقت نفسه تقديم المساعدات لقمع الثورات الشعبية في اقطار متاخمة لحدود اوغندا.

وبعد نبأ الاهرام حول زيارة بار ليف سارعت اثيوبيا الى اعلان مواقفها المؤيدة للعرب في قضية الشرق الاوسط . كما اعلنت ان بار ليف وصل الى اديس ابابا « لقضاء عطلة الاسبوع هو وزوجته » ولم يجر اية اتصالات مع المسئولين . ونفت طبعا انباء اقامة القواعد العسكرية . .

ومع هذا لم يصدر اي تكذيب رسمي لحكومة اسرائيل بهذا الصدد . فقد ملأت فمها ماء .

غير ان هذه الانباء قد تأكدت بصورة غير مباشرة ، ولو ان هذا التاكيد لا يدخل في التفاصيل التي اوردتها « الاهرام » . اما بالنسبة للخط العام فان هذا التاكيد لا يترك مجالا للشك حول حقيقة هذه الاتصالات . ومصدر هذا التاكيد هو اسرائيلي . فقد كتب الصحفي الياهو سلفستر من هيئة تحرير « هآرتس » انه نفسه قام بزيارة الى اديس ابابا ، في مهمة صحفية . وكان ذلك في نفس الفترة التي كان فيها بار ليف يقوم بزيارته للعاصمة الاثيوبية . والرسائل التي بعث بها سلفستر الى جريدته من ثيوبيا هي مشاهد لا يستهان بها عن الروابط بين حكومتي اسرائيل واثيوبيا .

ففي ثلاث رسائل صحفية بعث بها من اثيوبيا ، وصف العلاقات الاقتصادية والمشتركات التجاريه بين شركات اثيوبيه واسرائيليه ، وكذلك اشكال المساعدة الزراعية وغيرها التي يقدمها الاسرائيليون للاثيوبيين .

واشد ما يلفت النظر في سلسلة مقالاته المقال الذي نشرته « هآرتس » في ١٦-٦-٧١ بقلم الياهو سلفستر يصف فيه الاتصالات المحرمه بين البلدين والاسس التي تقوم عليها . قال :

« اثيوبيا واسرائيل ـ مراعاة لما ترياه ـ تفضلان عدم الاكثار في الحديث عن اشكال التعاون الامني بينهما واتساع نطاقه » .

« فمنذ حرب الستة ايام طرا تحول ليس فقط في مجال المساعده ، بل في مدى زياده السريه التي تحيط بها اديس ابابا هذا الموضوع .

« ولكن السلطات لا تزال تتبع المبدأ القائل ان كل ما لا ينشر ـ لا وجود له ، حتى ولو تحدثت عنه كل المدينة من سفراء الدول حتى سائق التاكسي » ـ (التاكيد للمترجم) .

ولم يكتف سلفستر بهذا ، بل استشهد بمقتطفات من كتاب البروفسور الاميركي روبرت هس ، من جامعة شيكاغو ، حول اثيوبيا والذي صدر في العام الماضي ليؤكد اقواله . فاقتبس ما يلي :

« ساهم المستشارون الاسرائيليون بصورة حاسمة في تدريب ضباط الاستخبارات وضباط الامن الاثيوبيين . وساعد الاسرائيليون في التدريب العسكري » . . .

واكد البروفسور هس ايضا ان المدربين الاسرائيليين . « قدموا مساعدة هامة خصوصا على مستوى الفصيل والكتيبة » .

ويوضح الياهو سلفستر ان اسرائيل لا تقل مصالحها عن مصالح اثيوبيا في هذه العلاقات .

« فاسرائيل من جهة ثانية تجني فائدة من المصالح الاثيوبية . مثلا ، من الواضح ان الجهد الاثيوبي لحراسة الساحل الجنوبي الشرقي من البحر الاحمر لمنع تهريب السلاح من اليمن الجنوبي الى جبهة تحرير ارتيريا ، يضيف امنا لحرية الملاحة في المنطقة نفسها (اي للسفن المنطلقة من شرم الشيخ جنوبا) .

ويستخلص كاتب المقالات : « هناك بون ما ، ليس قليلا بين الوضع الحقيقي للعلاقات التي هي اوثق من علاقات اثيوبيا مع اي قطر آخر ، وبين التعبير الظاهري عن هذه العلاقات ، خصوصا في الميدان الدولي » .

فمثل هذا الكلام الذي يورده أ. سلفستر يؤكد بصورة غير مباشرة الانباء التي راجت في مصر واماكن اخرى في العالم ، حول نوع العلاقات بين حكومتي اسرائيل واثيوبيا وحتى لا يكون هناك شك حول الهدف الذي قام ضده هذا الحلف غير المتوقع ، يقول سلفستر في مستهل مقاله المذكور في ١٦-٩ ، أن اثيوبيا « تخشى جاراتها اللواتي يعتنقن ايديولوجية موالية للشيوعية » على حد زعمه . والمقصود بهذا الدول ذات الانظمة المعادية للامبريالية ، مثل الصومال ومصر والسودان وليبيا وغيرها .

ففي الدورة الاخيرة لمجلس الجامعة العربية ، حذر وزير خارجية اليمن الدمقراطية من التغلغل الاسرائيلي في البحر الاحمر ، وكشف النقاب عن الاتصالات الاسرائيلية ـ الاثيوبية المستمرة ، لاعطاء اسرائيل موطىء قدم في بعض الجزر الواقعة على مدخل البحر الاحمر .

ويدعي سلفستر ان حكام اثيوبيا ، وعلى راسهم القيصر هيلاسلاسي ، يخشون الاقطار العربية ذات النوايا العدوانية تجاه بلادهم . فيقول : « في هذا الموضوع ترى اثيوبيا في اسرائيل حليفا طبيعيا واساسيا . فتماثل المصالح بين اديس ابابا والقدس يرتكز الى حد كبير على ضرورة مواجهة العدوان العربي . وهذه ايضا هي الارضية لقسم كبير من التعاون بين البلدين .

وليست اسرائيل مهمة بالنسبة لاثيوبيا وحسب ، فاثيوبيا مهمة لاسرائيل ايضا. ولهذا فان سلفستر يقترح زيادة المعونة الاسرائيلية لهذا البلد ويؤكد ان قصده ليس مساعدة اقتصادية ، بل . . تكنيكية » .

اذ ماذا تستطيع ان تقدم اسرائيل من مساعدات اقتصادية ؟! فكل المساعدات الاسرائيلية الاقتصادية لدول افريقيا لا تزيد عن ٢٤ مليون دولار ، من ٥٠٠ مليون اخذتها اسرائيل من اميركا في السنة الاخيرة .

فقد ذكرت هآرتس ان انتصارات الحبشة في المعارك ضد ثوار ارتيريا كان بفضل طرق اوروبية ساعدت فيها اسرائيل . . . لانه اذا ما انتصرت حركة ارتيريا ، يصبح كل شاطىء البحر المتوسط الغربي عربيا .

ولذلك يقول سلفستر :

« اثيوبيا هي اهم قطر في القارة الافريقية بالنسبة لاسرائيل ، فاثيوبيا ترى اهمية اسرائيل ، بالدرجة الاولى ، في الميدان الامني . لهذا السبب فلا داعي لتغيير مسالة الافضلية ، بتحويل الجهد الى الميدان الاقتصادي . ولكن يجوز ، وهذا من المرغوب فيه ، تغيير مسالة الافضلية بالنسبة لاقطار اخرى في افريقيا ـ وذلك بتحويل المزيد من المساعدات الفنية الى اثيوبيا » .

ومن الواضح ، كما يظهر من مقالات سلفستر ، ان الغاية من المساعدات الاسرائيلية هي تقوية النظام الرجعي وتدعيمه . غير ان اوساط المثقفين الشباب يربطون مساعدة اسرائيل بالادارة المحافظة الحاكمة . فأبناء هذه الفئة ينتقدون « المبالغة في التاكيد على الناحية العسكرية في التعاون الاسرائيلي ـ الاثيوبي » .

وينقل سلفستر بهذا الشأن اقوال موظف كبير شاب قال له :

« اسرائيل لم تقم بعمل كاف لتشجيع الاصلاح هنا . فالامن والسياسة امران هامان ، ولكن هذا لا يكفي ، عليكم أن تضعوا تأكيدا أكثر على تطوير المناطق الريفية » .

وفي رأي سلفستر ، الذي يريد تهدئة روع الحكام في لا يستهان بها عن الروابط بين المستقبل ، فيزعم انه حتى بعد موت الامبراطور العجوز فلن تتغير الامور بالنسبة لاسرائيل اذ « ربما يطلب الى اسرائيل توسيع نطاق مساعدتها الفنية » .

وما اورده سلفستر في ما اقتبسناه من مقالاته هو مصدر اسرائيلي للشهادة على نوع « المساعدة » التي تقدمها اسرائيل الى عدد من اقطار افريقيا .

وبالطبع فقد نجحت بالولوج من باب «المساعدات» والعداء للشيوعية الى بعض بلدان افريقيا مستفيدين من سياسة العداء للشيوعية التي كانت وما زالت « رائد » بعض ادعياء التحرر .

فمن الاهداف الرئيسية لسياسة التغلغل في افريقيا كما كشفت عنها الاحداث هي شق وحدة صفوف القوى المعادية للامبريالية واحداث ازمات بين البلدان الافريقية والعربية ، كما لم يتوان حكام اسرائيل عن تشجيع الاعمال الانقسامية والانفصالية كما هو الحال في جنوب السودان،

ـ البقية على ص ٥ ـ

* رمز امبراطورية اثيوبيا (الحبشة) ومصدره اسطورة تقول ان سكان اثيوبيا هم الاسباط اليهود المفقودون . . .

تعزيز علاقات التعاون بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية

زار في مطلع هذا الشهر وفد رسمي عن جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية عاصمة الاتحاد السوفييتي ، موسكو . وفي البيان المشترك السوفييتي ـ اليمني الذي صدر بعد اختتام الزيارة في ٩ اكتوبر ، اعرب الطرفان عن ارتياحهما للتطورات الناجحة في العلاقات بين البلدين . واعرب وفد اليمن الدمقراطية الشعبية عن امتنانه للمساعدة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي لهذا البلد ، كما ان الوفد السوفييتي عبر عن تقديره الكبير لسياسة اليمن الشعبية الدمقراطية ، المعادية للامبريالية والرجعية . هذه السياسة التي تلعب دورا هاما في النضال التحرري للشعوب العربية . ويبرز البيان المشترك ان الطرفين ينددان بالعدوان وبمطامع التوسع الاسرائيلية ، كما يندد بالتاييد الشامل الذي تحظى به اسرائيل من الولايات المتحدة الاميركية .

علي ناصر محمد على رأس الوفد

وكان يرأس وفد جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية التي زارت موسكو ، رئيس الحكومة ووزير الدفاع علي ناصر محمد .

ولد علي ناصر محمد في عام ١٩٤٤ في منطقة دافية في جنوب اليمن . وبعد ان انهى تعليمه الثانوي اشتغل معلما في مدرسة ابتدائية . في سنة ١٩٦٣ انضم الى منظمة « الجبهة الوطنية لليمن الجنوبي المحتل » ، وقام بدور فعال في حركة تحرر اليمن الجنوبي ضد الاحتلال الاستعماري . وبعد ان نال اليمن الجنوبي الاستقلال في نوفمبر ١٩٦٧ ، شغل علي ناصر محمد عددا من المناصب الهامة في الحكومة . وفي ديسمبر ١٩٦٩ عين وزيرا للدفاع .

وفي ٢ آب من هذه السنة ، قررت الجمعية الوطنية العليا لجمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية تعيين علي ناصر محمد رئيسا للحكومة .

وهو عضو في اللجنة التنفيذية للقيادة العامة للجبهة الوطنية ـ التنظيم السياسي الذي يحكم البلاد .

تقدير اليمن الشعبية للاتحاد السوفييتي

اثناء الزيارة للاتحاد السوفييتي اعرب علي ناصر في مناسبات مختلفة ، عن موقفه وموقف حكومته بالنسبة للنضال ضد الامبريالية ، ولمكانة الاتحاد السوفييتي في المعسكر الثوري ، كما وصف الاوضاع في بلاده . وتميزت تصريحات علي ناصر بالفهم الواضح لتوازن القوى في العالم ولآفاق النضال للتحرر الوطني والاجتماعي للشعوب العربية .

وذكر علي ناصر ، في حديثه عن الوضع الراهن في جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية ، ان بلاده تجتاز ثورة دمقراطية ، لارساء اسس بناء الاشتراكية . وجوهر النضال موجه للتغلب على التخلف الاجتماعي ، لتحسين خدمات التعليم والصحة . فقد اممت حكومة اليمن الشعبية الدمقراطية الاحتكارات والبنوك الاجنبية ، من ادوات الضغط الامبريالي . وكان من اهم احداث هذا البلد اعلان الدستور ، بعد مناقشات واسعة في النقابات المهنية ، وفي المنظمات الاخرى وبين فئات الشعب الواسعة.

اما بالنسبة للسياسة الخارجية فقد ذكر علي ناصر محمد ان مواقف حكومته تتفق ومواقف دول المنظومة الاشتراكية في كل ما يتعلق بالنضال ضد الامبريالية وتقديم المساعدات والتاييد لحركة التحرر القومي ولكل القوى المحبة للسلام في العالم . وقد اقامت جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية علاقات دبلوماسية مع جمهورية كوريا الشعبية الدمقراطية وجمهورية المانية الدمقراطية ، ومع الحكومة الثورية في جنوب فيتنام .

واعرب علي ناصر عن اسمى التقدير للاتحاد السوفييتي . فقد نعت الاتحاد السوفييتي « بالصديق المخلص والكبير لبلادي الذي يقدم كل العون المطلوب لنضالنا » . وقال ان جمهوريتنا تقدر تقديرا عاليا الانجازات الكبيرة التي حققها الشعب السوفييتي بقيادة حزبه الشيوعي . وقال ان الحزب الشيوعي السوفييتي ، يشن نضالا مثابرا ضد الامبريالية ، وفقا للتعاليم الماركسية ـ اللينينية .

واضاف علي ناصر محمد ، اننا ندرك جيدا انه لولا الصداقة المتينة مع المعسكر الاشتراكي الذي يقف على راسه الاتحاد السوفييتي ما كان بمقدورنا مواجهة القضايا والمصاعب التي خلقها الاستعمار في الماضي والتي يخلقها اليوم الاستعمار الحديث والرجعية .

فنحن في امس الحاجة في بلادنا للخبرة الفنية التي اكتسبها الشيوعيون في الاتحاد السوفييتي . هذه الخبرة هي احد الشروط الحاسمة في انجاز الثورة . ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي منقوشة على نفس الصخور التي تتحطم عليها آمال الرجعية واعداء الشعب اليمني .

وتحدث رئيس حكومة اليمن الشعبية الدمقراطية عن المكائد والمؤامرات التي يحوكها الامبرياليون ضد جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، وذلك لمنع امتداد تاثيرها على شبه جزيرة العرب . وناشد العالم الاشتراكي مساندة جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية بقوله : كلنا في عسكر واحد ، كلنا يناضل ضد الامبريالية والرجعية » .

أهمية الزيارة

ان توطيد العلاقات الاقتصادية ، السياسية والعسكرية بين جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية وبين الاتحاد السوفييتي هي مسالة على غاية الاهمية بالنسبة لمجموع تطور حركة التحرر القومي العربية .

ان ثورة اليمن الجنوبي ، التي تتخذ الان صفة الثورة الدمقراطية ، قد فتحت آفاقا جديدة لتطوير هذه البلاد . فاليمن الجنوبي في عهد سلطة الاستعمار ، قد استغل تقريبا تماما كمحطة انتقال ، عن طريق مينائها الدولي ، عدن . اما اليوم فيجري التفتيش عن المواد الخام ، وتطوير فرع الملاحة والصيد .

وفي الوقت الذي تبذل فيه اسفين بين الشعوب التي تحررت من الرجعية العالمية كل جهودها لدق نير الاستعمار وحركة التحرر القومي من جهة ، وبين منظومة الدول الاشتراكية من جهة اخرى ، تبدو الاهمية العظمى لكل خطوة في سبيل توطيد عرى الصداقة بين الشعوب المتحررة والاتحاد السوفييتي .

* رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن ، ورئيس وزراء جمهورية جنوب اليمن الشعبية الدمقراطية ووزير دفاعها علي ناصر محمد أثناء المحادثات السوفييتية ـ اليمنية

اقرار مشروع الموضوعات للمؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني

أقرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني في اجتماع عقدته في أواخر شهر أيلول الماضي مشروع الموضوعات للمؤتمر الثالث للحزب الذي يعقد في خريف هذا العام ، وقد نشرت صحيفة « الاخبار » اللبنانية النص الكامل لمشروع الموضوعات بتاريخ ٩ تشرين أول الجاري كما أن صحيفة « النداء» نشرت في نفس اليوم نص بلاغ اللجنة المركزية للحزب حول اقرار مشروع الموضوعات . ومما جاء في هذا البلاغ عن المشروع ما يلي :

يشتمل المشروع على ثمانية فصول . يعرض الفصل الاول رأي الحزب في الاوضاع العالمية التي يجري في اطارها نضال شعوبنا العربية ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية ويتعلق الفصل الثاني بحركة التحرر الوطني للشعوب العربية والمهمات التي تواجهها ، ورأي الحزب في الطريق الكفيل بتطوير هذه الحركة وتمكينها من حل مهماتها بنجاح .

وتتركز الفصول : الثالث والرابع والخامس على الوضع الداخلي اللبناني

١ ـ أزمة نظام الاقتصاد الحر ومضاعفاتها السياسية .

٢ ـ وحدة القوى التقدمية والوطنية والدمقراطية في النضال من اجل المصالح الحيوية للطبقة العاملة والفلاحين والجماهير الشعبية الاخرى ، وفي سبيل الدمقراطية ، ولصيانة الاستقلال وانتهاج سياسة خارجية وعربية متحررة .

٣ ـ في سبيل حكم وطني دمقراطي يفسح المجال امام الانتقال للاشتراكية .

اما الفصل السادس فيتعلق بالحزب الشيوعي اللبناني ، بالاسس الفكرية والسياسية والتنظيمية لنشاطه ، وبدوره في مجمل العملية الثورية في لبنان . ويبحث الفصل السابع قضايا النضال الايديولوجي ضد ايديولوجية البرجوازية والاستعمار وضد دعايتهما في لبنان وضد الاتجاهات الانتهازية اليمينية و « اليسارية » .

والفصل الثامن والاخير يدور حول الحزب والحركة الشيوعية العالمية : موقف الحزب على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية من وحدة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية ومن الصداقة مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .

ان مشروع الموضوعات يستند الى البرنامج السياسي للحزب المقر في مؤتمره الثاني المنعقد عام ١٩٦٨ ، هذا البرنامج الذي أثبتت الحياة والتجربة الملموسة صحة تحليلاته واستنتاجاته الاساسية والمهمات التي يطرحها .

ومشروع الموضوعات يستوحي حصيلة نشاط الحزب منذ المؤتمر الثاني على ضوء البرنامج السياسي ليحدد موقفا مبدئيا واضحا من القضايا الاساسية التي عاشها ويعيشها العالم ، والمنطقة العربية ، ولبنان . ويهدف الى تقديم دليل للعمل بالنسبة لكل الشيوعيين ، وللحركة العمالية والشعبية والتقدمية في بلادنا في مواجهة المهام الكبرى الاساسية المتعلقة بتقدم لبنان وتطوره .

ومشروع الموضوعات ، سيرا على الخط الذي رسمه المؤتمر الثاني ، وانسجاما مع روح البرنامج ، يحاول تعميق فهم الحزب للاوضاع اللبنانية الملموسة، اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ، كاساس لتطوير نضال الحزب والحركة العمالية والشعبية ولتعزيز الدمقراطية وتركيز أسلوب العمل الدمقراطي وتاكيد الخطوط الاساسية للنظام الاقتصادي الاجتماعي السياسي البديل ، سواء في مرحلة الحكم الوطني الدمقراطي ، أم في مرحلة الاشتراكية التي يناضل الحزب لبنانها آخذا بعين الاعتبار الظروف الموضوعية والذاتية الملموسة للبنان .

هذا وقد ذكر البلاغ أن اللجنة المركزية للحزب تطرح مشروع الموضوعات أمام جميع أعضاء الحزب وهيئاته ليكون اساسا للتحضير للمؤتمر بقصد تعميق وتطوير سياسة الحزب في مختلف المجالات .

لقاء وفد الكتاب السوفييت والكتاب العرب في لبنان

التقى في بيروت وفد الكتاب السوفييت برئاسة الكاتب كامل ياشين مع الوفد اللبناني برئاسة الدكتور سهيل ادريس في ندوة كان موضوعها (الافكار العصرية في الادب) وقد ساهم في لقاء الادباء السوفييت كل من الاساتذة حسين مروة ومحمد دكروب وأدونيس ومنير بعلبكي وميشيل سليمان وادوار البستاني وميشيل عاصي . وقد انتهت الندوة بمناقشة مستقبل التعاون بين الكتاب السوفييت واللبنانيين في شتى الامور التي تساعد على توطيد العلاقات الفكرية بين الشعبين

قرارات اجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المنعقد في ١٩٧١/١٠/٢٢

النضال لمنـــــع تجدد الحرب ولاجل ســلام دون ضم

– ١ –

حول مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي السابع عشر

يعقد المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اواسط سنة ١٩٧٢ .

وسيكون جدول المؤتمر :

١ – تقرير اللجنة المركزية

٢ – تقرير لجنة المراقبة المركزية

٣ – نقاش واتخاذ قرارات

٤ – انتخاب اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية .

– ٢ –

النضال لمنع تجدد الحرب ولاجل السلام دون ضم

تـــدل التطورات في الشرق الاوسط في الاشهر الاخيرة ، على ان محاولات الامبرياليين الامريكيين بمساعدة حكام اسرائيل والرجعية العربية، كي تعيد الى وراء التطور المتقدم في منطقتنا ، لم تنجح . ولم يفلح الامبرياليون والعاملون بامرهم في العالم العربي في استغلال احداث السودان حتى يوجهوا الشعوب العربية ضد الشيوعية والاتحاد السوفييتي ، ويضللوهم عن ضرورة تراصهم الحيوي في النضال ضد الامبريالية والاحتلال ، لاجل السلام ، وتدعيم الاستقلال ، وفي سبيل تغييرات اجتماعية ، وعن ضرورة رص جميع القوى المناهضة للامبريالية في كل قطر وفي المنطقة باجمعها .

والاسباب لذلك – التغييرات المستمرة في نسبة القوى العالمية في صالح قوى السلام والاشتراكية ، وضد صالح قوى الحرب والامبريالية، وسياسة الاتحاد السوفييتي المتزنة والفنية بالمبادرات في النضال لاجل السلام ، وتعزيز استقلال الشعوب ، واحتدام التناقضات بين الاقطار الامبريالية في المجالين الاقتصادي والسياسي ، وتحسن العلاقات بين الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى ، وبين مجموعة من الدول الراسمالية ، والتاييد الشعبي الواسع العميق في الاقطار العربية للاتجاه التقدمي في السياسة الخارجية والداخلية ومصلحة الشعوب العربية الموضوعية في التطور الاجتماعي وفي تعزيز التعاون مع الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى .

وان زيارة الرئيس المصري ا. السادات في الاتحاد السوفييتي والمحادثات بين زعماء الاتحاد السوفييتي وبين زعماء جمهورية مصر العربية والتي لخصها البيان المشترك السوفييتي المصري بتاريخ ١٣–١٠–٧١ وتوثيق العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وسلسلة من الدول العربية في الاونة الاخيرة ، لتؤكد صحة التقدير انه على الرغم من بعض حالات التراجع المحلية المؤقتة وبعض الصعوبات فالحاسم في مجرى التاريخ في ايامنا هو ضعف نفوذ الامبريالية والرجعية في العالم العربي ، وتوثيق علاقات الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي في النضال المشترك ضد الامبريالية والعاملين بامرها ، ولاجل التقدم الاجتماعي .

ويساعد هذا المجرى التاريخي النضال ضد الاحتلال ولاجل السلام والتقدم في منطقتنا ، وقضيــة السلام العامة ، واستقلال الشعوب ، والدمقراطية والاشتراكية .

والى ذلك تشكل معاداة الشيوعية ومعاداة السوفييت ، سلاحا خطيرا في ايدي الامبريالية والرجعية في الاقطار العربية ، التي يطمحون بواسطتها الى شق حركة التحرر الوطنية العربية ، ولقطع الطريق على التطور الاجتماعي التقدمي .

ويثبت البيان المشترك ان الاتحاد السوفييتي يبذل كل الجهود للوصول الى الحل السياسي ، الى الحل العادل بالطرق السلمية ، للازمة في منطقتنا ، وذلك لمنع اندلاع حرب جديدة ، ولضمان الحقوق المشروعة لجميع الشعوب والدول في المنطقة ، لان مصر تدير سياسة بناءة وهي مستعدة للوصول الى اتفاق سلام عادل مع اسرائيل على اساس تنفيذ جميع مواد قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ .

ويواصل الامبرياليون وحكام اسرائيل افشال قضيــة السلام في الشرق الاوسط وعلى الرغم من المماحكات واختلافات الراي في قضايا تكتيكية معينة بين حكام الولايات المتحدة وحكام اسرائيل – لم تتخل حكومة واشنطن من سياستها العالمية في منطقتنا وهي تواصل مساعدة حكام اسرائيل عن طريق استمرار الاحتلال ، لحياكة المؤامرات ضد الانظمة المناهضة للامبريالية في الاقطار العربية ، ولا سيما ضد مصر وسوريا .

ان الامبرياليين الامريكيين يستعملون حكام اسرائيل والمنظمات الصهيونية في جميع انحاء العالم كاحدى الوسائل لتنفيذ استراتيجيتهم العالمية ضد الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ، وضد حركة التحرر الوطني ، وضد حركات العمال الثورية . ان حملات التحريض على الاتحاد السوفييتي ، التي ينظمونها في كل بلد تصل اليه ايديهم بواسطة حكام اسرائيل والزعماء الصهيونيين – هي احدى الوسائل الهامة في ايدي الامبريالية الامريكية في صراعها مع قوى التقدم في العالم . ان واجب جميع محبي السلام والتقدم ، ان يكشفوا طابع التحريض على الاتحاد السوفييتي لدى الامبرياليين والزعماء الصهيونيين ، وان يشجبوه كعمل اجرامي ضد السلام وحرية الشعوب .

وحكومة جولده مئير على الرغم من عزلتها في المجال العالمي ، وعلى الرغم من ضعف موقع سيدها الامريكي ، وعلى الرغم من الضرر الذي تسببه للشعب ، وعلى الرغم من عدم الرضا عن سياستها المتزايدة في اسرائيل – تواصل سياستها عديمة المسؤولية القومية الا وهي التخريب على قضية السلام ، في خدمة مؤامرات الامبريالية الامريكية وذلك في مطامعها لضم المناطق العربية المحتلة .

ان سياسة حكومة ج. مئير مقطوعة تماما من الاهداف الايجابية الجديدة في المجال الدولي وتتعارض وآياها كما تتعارض مع الجهود الموجهة لاضعاف التوتر الدولي ، واخماد مواقد الحرب في الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا ، وتحديد سباق التسلح ، واستتباب مبدا التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، قولا وفعلا، في العلاقات بين الدول .

وترتبــط سياسة حكومة ج. مئير وتندمج ، باستراتيجية نفس الاوساط الامبريالية التي تريد مواصلة سياسة الحرب الباردة ، والتي لا تمكن من اطفاء مواقد الحرب المشتعلة ، وتسعى الى خلق مواقد اخرى.

ان قرار الحكومــة بالاجماع في يوم ١١–١٠ الذي يرفض حتى الاقتراحات الغامضة ، والتي تفسر على اكثر من وجه والتي قدمها وزير الخارجية الامريكية و. روجرز في الجمعية العمومية حول قضية التسوية الموقتة في منطقة قناة السويس كجزء من تسوية عامة لتنفيذ قرار مجلس الامن ، وطلبها العلني بالضم الاقليمي كشرط للسلام والاسراع بايجاد الحقائق المنتهية في المناطق المحتلة ، وتجاهلها قرارات الامم المتحدة وهيئاتها التي تمنع تغيير وضع القدس ، والجهود المحمومة للحصول على الحد الاقصى من طائرات الفانتوم ، والوسائل الهجوميــة الاخرى ، وتوظيف الميليارات في توسيع الانتاج الحربي – جميع هذه الامور تظهر ان اتجاه حكومة ج. مئير هو نحو تجدد الحرب وليس نحو السلام . وان اعلان وزير الدفاع م. ديان بانه يفضل تجدد الحرب على الانسحاب بموجب قرار مجلس الامن ليعبر عن سياسة الحكومة واعمالها . وتتخذ الحكومة تاكتيك المماطلة بغية تخليد احتلال المناطق العربية .

والاوساط الحاكمة في اسرائيل في محاولاتها التخريب على الجهود لبلوغ التسوية السلمية ، وطموحها الى تخليد الاحتلال ، تواصل على وتيرة قوية ومستمرة ايجاد حقائق منتهية في المناطق المحتلة فتطرد جماهير اللاجئين العرب من قطاع غزة ، وتصادر المزيد من الاراضي التي يمتلكها عرب المناطق المحتلة لاقامة نقاط استيطان جديدة ، وتقوم باعمال قمع جديدة ، تزيد الكراهية وتكوم العراقيل في الطريق الى التسوية .

ولكن في ايامنا لن تفيد اعمال التحدي بايجاد الحقائق المنتهية ، وتصعيد القمع ، ولا الاشاحة التبجحية عن قرارات هيئات الامم المتحدة ، ولا التنكر للراي العام العالمي . ان سياسة الحكومة هي غير واقعيــة مثلما هي رجعية ومصيرها الفشل الذريع .

ويظهر اختلاف الراي الراهن في الحكومة ، الذي دل عليه النقاش حول تقليص الميزانية الحربية ان عبء النفقات الحربية ثقيل جدا ، على الرغم من الدعم المالي الواسع من جانب حكام الولايات المتحدة وارباب المال والسلاح الامريكيين ، وان قسما من الوزراء بدأ يخشى من نتــائج سياستهم المغامرة نتيجة التغييرات الجارية في الوضع الــدولي ومن التحرك الاجتماعي المتزايد في اسرائيل ، الذي يعبر عن تصاعد النضال الطبقي ، ونضال سكان احياء الفقر وتزعزع الثقة بسياسة الحكومة بين مختلف الاوساط الواسعة .

ومع ذلك فليس ثمة اي تغيير نحو الاحسن في سياسة الحكومة ، فهي تواصل ، كما كانت في السابق ، سباق التسلح المحموم ، ومواقفها السياسية المتطرفة ، التي سببت افشال مهمة الدكتور يارينغ ، والتي تحول دون التقدم الى التسوية السلمية . وفي سياستها هذه تواصل الحكومة الاعتماد على تاييد واشنطن المالي والعسكري ، وعلى دعمهــا السياسي . ولولا تاييد حكام الولايات المتحدة متعدد الجوانب لسياسة حكام اسرائيل – لما استطاعت حكومة ج. مئير مواصلتها ، من ناحيــة اقتصادية او عسكرية او سياسية على السواء .

وتقدر اللجنة المركزية ، انه على الرغم من المؤامرات الامبرياليــة الامريكية والعاملين بامرها في اسرائيل ، لم تنته بعد الامكانيات للوصول الى حل سياسي للازمة في منطقتنا ، ولمنع تجدد الحرب . ان قــوى سلام كبيرة ، في راسها الاتحاد السوفييتي ، تعمل لافشال مؤامرات الامبريالية والعاملين بامرها ، ضد سلام الشعوب . ولم يعد الامبرياليون القادرون على كل شيء . انهم معزولون الى درجة كبيرة ، حتى في حلف الاطلسي . وما زالت هناك امكانية ان يضطر حكام واشنطن الى التراجع عن المغامرة في الشرق الاوسط . وفي الوقت نفسه هنالك خطر جدي جدا لتجدد النار مع الاخطار الفظيعة التي تتوقعها منطقتنا والسلام العالمي .

وتحذر اللجنة المركزية من الاخطار الفظيعة من تجدد الحرب وتدعو جميع مقاومي سياسة الحكومة ، وجميع محبي السلام ، وجميع مؤيدي تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا ، والسلام دون ضم على اساس حقوق جميع الشعوب والدول في منطقتنا ، وبضمنها الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني – ان يضاعفوا جهودهم ويرصوا صفوفهم في النضال لمنع كارثة حرب جديدة عن شعبنا ، ولاجل بلوغ السلام المرموق.

ان استمرار وضع الحرب والاحتلال يقود الى فشستة الحيــاة العامة في البلاد ودوس حقوق الكادحين وحريات الشعب الدمقراطية ، واستعمال الشرطة كوسيلة لمكافحة الخصوم السياسيين ، المناضلين لاجل السلام والدفاع من الاجور وعن حقوق جماهير العاملين .

ان المنظمات الفاشية تنتظم ، وتتبع اساليب زعرنة ارهابيــة ، بنشرها شعارات قومية متطرفة ضد العرب وضد الاتحاد السوفييتي . وقد تجلب هذه المنظمات الفاشية الخطر الجدي على جميع القــوى الدمقراطية والحركة العاملة الاسرائيلية ، وعلى الحياة العامة في اسرائيل – اذا لم تلجمها الحركة العاملة وجميع القوى الدمقراطية .

وتعلمنا التجربة التاريخية ان السرطان الفاشي ينمو اذا لم يجتث وهو في اوله ، واذا لم تتكتل القوى الدمقراطية في النضال للدفاع عن الحريات ومنع الارهاب الفاشي في الحياة السياسية .

وتدعو اللجنة المركزية جميع القوى الدمقراطية الى اليقظة والى اقامة جبهة دمقراطية موحدة في النضال كيلا تعبر الفاشية في اسرائيل .

ان النضال لاجل السلام ، والدمقراطية ، وحقوق الكادحين مرتبط بعضه ببعض . وان التحالف الكادحين ، وتراص جميع القوى الدمقراطية ومحبي السلام وتصعيد النضال هي ضرورة حيوية للطبقة العاملة ولجماهير الشعب وضرورة حيوية لشعبنا .

– ٣ –

ضد استفزاز اعداء السلام على الاتحاد السوفييتي

ان سياسة الاتحاد السوفييتي الدينامية لاجل تعزيـــز السلام في العالم ، ولاجل ضمان حرية الشعوب ، تحظى بنجاحات هامة ، وبتقدير جميع محبي السلام في العالم . وان الزيارات الاخيرة التي قام بها زعماء الاتحاد السوفييتي ، في الفيتنام والهند وبورمـــا والجزائـــر ومراكش وكندا ، وزيارات زعماء دول كثيرة في الاتحاد السوفييتي ، وزيارة الرفيق برجنيف الى فرنسا – تظهر جميعها الجهود غير القليلة التي تبذلها حكومة الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي السوفييتي والتي تهــدف الى دفع التعاون الدولي الى امام في صالح السلام الدائم واستقلال الشعوب.

وفي الوقت الذي تعبر قوى السلام والاستقلال القومي والتقدمي ، عن تقديرها المخلص لجهود الاتحاد السوفييتي وزعمائه لتخفيف حــدة التوتر الدولي ، يجن جنون التواقين الى الحرب والتوتر الدولي خشيــة ان تتهاوى الارض تحت ارجلهم .

ان القوى السوداء والرجعية ممن تعاونـــت مع النازيـــين ، في اوروبا ، الذين هربوا من العقاب ، والمتصرين والاساميين على مختلف انواعهم ، ومعهم زعماء صهيونيون والاوساط الحاكمة ، ينظمون اعمــالا استفزازية في اثناء زيارة وفود الاتحاد السوفييتي خارجه ، ويحاولــون نشر سم معاداة الاتحاد السوفييتي ، وبذر كراهيــة الاتحاد السوفييتي وتعكير الجو العالمي .

ان اللجنة المركزية تستنكر المظاهرات والاعمال الاستفزازية ضــد رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ا. كوسيغن في كندا . وليس بوســـع اعمال المفلسين سياسيا ضد الاتحاد السوفييتي ، ان تشوه الحقيقــة ، وهي ان الجماهير الشعبية في كندا ، وفي جميع الاقطــــار الاخرى التي يزورها القادة السوفييت ، تستقبلهم بحفاوة ومحبة وحماس . ومــا الاعمال الاستفزازية الا وصمة عار في جبين منظميها ، وتكشف عن حقيقــة سحنتهم بانهم اعداء السلام والتعاون الدولي .

وما القلق المثلبي على يهود الاتحاد السوفييتي ، والذي يســاور الصهيونيين وحكام اسرائيل ، الا حجة لارتباطهم في عجلة استراتيجيــة الرجعية العالمية ضد الاتحاد السوفييتي والشيوعية وقضية السلام .. ويهود الاتحاد السوفييتي ، مثلهم مثل جميع سكان الاتحاد السوفييتي يستنكرون المحرضين على الاتحاد السوفييتي اعداء السلام . والتحريض على الاتحاد السوفييتي في الموضوع اليهودي موجه ، في جملة ما هو موجه اليه ، الى تحويل الراي العام عن سياسة حكام اسرائيل الاحتلالية ضــد الشعوب العربية ، وعن اعمال القمع الوحشي في المناطق المحتلة ، وعــن التمييز ضد الاهلين العرب في اسرائيل .

وتعبر اللجنة المركزية عن تضامنها مع سياسة السلام واستقـــلال الشعوب التي يتبعها الاتحاد السوفييتي ، وتتمنى لقيـــادة الاتحـــاد السوفييتي النجاح في جهودهم الكبيرة المرامية الى دفع قضية السلام في صالح جميع الشعوب .

– ٤ –

ضـــد قانون منـــع الاضرابات

قررت الحكومة ان تسن قانونا لمنع الاضرابات . ان هذا هو اخطــر خطوة ضد الحركة العمالية في تاريخ دولة اسرائيل . هذا هو اقتلاع مس بحرية النضال النقابي ويفرغه من كل مضمون . ومن شان هذا القانــون ان يجرد الكادحين من السلاح الوحيد الذي في حوزتهم للدفاع عن اجورهم وظروف عملهم . هذا قانون معاد ، معسر ورجعي الذي جاء ليترك العمال فريسة لفسوق اصحاب العمل والحكومة .

قانون منع الاضرابات هو خنوع لمطالب اليمين وعلى راسه « جاحال » واتباع التحكيم الالزامي . لقد خطت الحكومة خطوة بعد خطــوة حسب مطالب جاحال وسنت قوانين معادية للعمال ، قانون تبريد الاضرابــات ومحاكم العمل . لقد استخدمت الحكومة قوانين الطوارىء كسوط ضــد الاضرابات ، بل لقد استخدمت الشرطة ضد العاملـــين المضربين . والان تجرات اتخاذ خطوة حاسمة ضد الكادحين .

قرارات الحكومة بسن قانون منع الاضرابات تشكل محاولة لخنـــق المقاومة المتعاظمة للكادحين ضد سياسة الحكومة المعادية للعمال وارتفــاع الاسعار والضرائب المتواصلة التي تخفض الاجرة الواقعية للكادحـــين ومستوى معيشة جماهير الشعب .

ان قانون منع الاضرابات هو جزء من عملية دوس الحكومة الحريــات الدمقراطية .

ان موافقة اللجنة المركزة للهستــــدروت على سن قانـــون يمنـــع الاضرابات هو خطوة مشينة وتنكر لقرارات اجتماعات لجان العمــــال والنقابات المهنية التي طلبت من الهستدروت ان تناضل ضد القانـــون المعادي للعمال والمعادي للدمقراطية . وقيادة الهستدروت ، بموافقتهـــا على مشروع قانون رجعي ، تثبت انها ، على الرغم من كلامها العالي ضــد بعض التفاصيل في مشروع القانون ، انها تنفذ عمليا سياسة الحكومة التي ضحاياها هم عمال اسرائيل . ان هذه السياسة تضر في مركز الهستدروت بين العمال .

وتدعو اللجنة المركزية الكادحـــــون كي يناضلـــوا حتى تؤدي الهستدروت واجبها وتقف في هذا النضال في الدفاع عن حرية اضـــراب الكادحين .

ان قوانين معادية للعمال لن تقدر ان تمنع نضال الكادحين ضـــد تخفيض مستوى معيشتهم . العمال سيخرقـــون القوانين الرجعيـــة وسيناضلون للدفاع عن اجورهم وحقوقهم ومن اجل مستوى معيشـــة انســـاني .

اللجنة المركزية تدعو كل الكتل في الهستدروت وكل الكادحـــين ، بغض النظر عن الاختلاف في وجهة النظر السياسية والانتمــاء الحزبي ، الى النضال بكل ما اوتوا من قوة ضد القانون الذي يمنع الاضرابات ، وان يرصوا صفوفهم في النضال لصيانة حرية الاضراب للكادحين .

– ٥ –

حول زيـــادة الاسعار الفاحشة

ان الغلاء الذي اصبح ظاهرة ثابتة في سياسة الحكومة الاقتصاديــة وصل في الاسابيع الاخيرة ابعادا مستهترة . لقد ارتفعت اسعار المـــواد الغذائية والالبسة والاحذية والمواصلات والكهرباء والغاز بنسبة عشــرات بالمئة . وترتفع اثمان دور السكن واجورها . والضرائب على جماهـــير الشعب تزداد وترتفع ، هذه هي نتائج سياسة خدمة مصالح الراسماليين، نتائج سياسة الحرب والاحتلال ، نتائج زادت خطورتهـــا مع تخفيـــض العملة الاخير الذي قلص اجرة العاملين الحقيقية وزاد الضائقة في بيوتهم.

ان الحكومة تزيد من الاستقطاب الاجتماعي . ويشمل الفقر ثلاثـــة ارباع مليون نفس في اسرائيل . ان تخفيض العملة والغلاء المتصاعـــد سيزيدان الفقر ويعمقانه ، وسوف يضيفان عشرات الاف العائلات العاملة الى معسكر الفقراء .

ان اللجنة المركزية تدعو كادحي اسرائيل لمضاعفة النضال ضـــد سياسة الحكومة التي تهدف اغناء الاغنياء وافقار الكادحين .

ان اللجنة المركزية تدعو العاملين ، للتكاتف في النضال بغض النظــر عن اختلاف آرائهم السياسية وانتمائهم الحزبي من اجل زيادة الاجـــر الاساسي بنسبة ٢٠٪ على الاقل ، ومن اجل دفع علاوة الغلاء ابتداء مـــن تموز ١٩٧١ ، ومن اجل تحسين شروط العمل والغاء زيادة الاسعار .

ليتحد الكادحون في نضالهم العادل ، وليعقدوا اجتماعات عماليـــة واجتماعات لجان عمل من اجل صد هجوم اصحاب العمل والحكومة على مستوى حياتهم .

– ٦ –

ليوضع حـــد لنظام الاضطهاد الوحشي في السجون . لتقم لجنة برلمانية للتحقيق حول الوضع في ســـجن عسقلان . ليعاقب المسؤولون عن القمع الوحشي !

تعرب اللجنة المركزية عن قلقها العميق حيال احداث سجن عسقلان.

ان العمل الاحتجاجي الذي قام به السجناء في سجن عسقـــلان في الثلاثين من ايلول كان نتيجة لنظام الاضطهاد الوحشي المتبع في السجن، نظام الاعتداء على المساجين ودوس حقوقهم الاولية ، نظام الاستهتـــار بكرامة الانســـــان .

ان سجن عسقلان السيء الصيت ، معروف بالمعاملة الوحشيـــة للسجناء العرب المسجونين فيه . ان ال ٥٠٤ سجينا من المناطق المحتلــة محتجزون فيه داخل غرفهم مدة ٢٣ ساعة في اليوم ، ومعرضون لطغيـــان السجانين واعتداءاتهم .

ان الاضراب عن الطعام الذي عم سجن عسقلان في شهر ايــار ١٩٧٠ والذي امتد مدة ١٤ يوما ، وشكاوى ابناء عائلات السجناء المتكررة ، تشهد على نظام الاضطهاد الوحشي الذي اسفر عنه احتجاج السجناء في ٣٠ ايلول (سبتمبر) .

تحاول سلطات السجون ان تخفي الحقائق الخطيرة عن اعـــين الجمهور . لقد اتخذوا خطوات تاديبية وانتقامية فظيعة ضد السجنـــاء الذين تجراوا على الاحتجاج ضد معاملتهم اللاانسانية . ان ابناء عائـــلات السجناء الذين زاروا السجن تحدثوا عن سجناء مكسورة ايديهم ، وعـــن ١٠ سجناء محطمي الاسنان ، ومن سجناء مجاريح وآخرين متروكين بدون طعام او كساء ومن التشنيع الجسماني بسجناء كاعمال تاديبية وانتقامية.

ان عائلات السجناء في نابلس تطالب باقامة لجنة تحقيق . وهـــذا ايضا هو مطلب رؤساء البلديات في الضفة . ولكي يخفي وزير الدفـــاع ، موشه ديان ، الاعمال الوحشية ضد السجناء شدد اكثر في خطورة الوضع بمنعه الزيارات لسجن عسقلان في الاسابيع القادمة . لقد منع زيـــارات ابناء العائلات من الضفة ورؤساء بلديات علاوة على منع زيارات اعضـــاء كنيست وصحفيين حتى محامية بعض السجناء منعت من زيارة موكليها في السجن .

لقد توجهت الكتلة الشيوعية في الكنيست الى رئيس الكنيســـت وطالبت بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية والسمـــاح لاعضاء الكنيســـت والصحفيين بزيارة السجن ، ولكن السلطات تصر على الرفض .

ان سلطات السجون ووزارة البوليس ووزارة الدفاع تواصل التنكر لمطالب الجماهير الدمقراطية في اسرائيل ، لاقامة لجنة تحقيق برلمانية او شعبية واسعة لفحص ما يجري في سجن عسقلان .

ان اللجنة المركزية تندد بحزم بنظام الاعتداءات والخرق الوحشي لحقوق الانسان السائد في سجن عسقلان وفي سجون اخرى في البلاد . ان هذا النظام يتعارض مع حقوق الانسان الاولية وميثـــاق جنيـــف . ان اللجنة المركزية تكرر طلبها بتشكيل لجنة برلمانية تتالف من كل الكتـــل في الكنيست للتحقيق في الوضع في سجن عسقلان ، وتناشد كل انصـــار الدمقراطية وكرامة الانسان والسلام في اسرائيل لرفع صوتهم بالمطالبـــة الشديـــدة :

لتتوقف اعمال الاعتداءات على السجناء في السجون !

لتتشكل لجنة تحقيق برلمانية لفحص ما يجري في سجن عسقلان .

– ٧ –

قرار حول عمل الحزب في الطبقة العاملة والمنظمات النقابية

واتخذت اللجنة المركزية قرارا حول عمل الحزب في الطبقة العاملة والنقابات المهنية ، وقررت ان تجري منظمات الحزب بحثا في الموضـــوع بغية تفحص نشاطها في الطبقة العاملة والمنظمات المهنية .

دور اسرائيل في الحبشة – بقيـــــة

او كما جرى في نيجيريا . فقد دعم حكام اسرائيل موقـــف انفصاليي بيافرا .. بالاضافة الى تعاونهم مع الانظمـــة العنصرية والمستعمريـــن البرتغاليين ضد الحركـــات التحررية الوطنية . وهـــو غيض من فيض .

ان مكافحة التغلغـــل الامبريالي الهدام في افريقيـــا وفي كل مكان يتطلب وضع حد لنهج المعاداة للشيوعيـــة والتشكيك بمواقف الاتحـــاد السوفييتي المتفشي في بعض الاقطار المتحررة .

ادب * فن * ثقافة

اقصوصة قرغيزية

للكاتب
كينيش جوسوبوف
نقلها عن الروسية
نقولا طويل

كل يوم كانت العجوز باتما تجتاز الدرب المؤدي الى القرية ممتطية الجواد الاسود بحيث ان ابناء القرية قد الفوا منذ زمن بعيد رؤية وجهها النحيل . كانت تجلس على السرج بهدوء وثبات يحسدها عليهما حتى الشباب .

وكان العشب العالي الريان يتمايل مع الريح ويتموج . وكالعادة تجتاز باتما هذه الاماكن على مهل وهي تتامل الوادي وتصغي الى خرير الساقية الرخيم . ويكفي ان تغرق في التفكير وترخي عنان جوادها الاسود حتى يبدأ في قضم رؤوس الاعشاب بشدقية الاوبرين . ولقد اعتادت باتما سماع وشوشة الساقية لدرجة انها اصبحت تميزها وهي مغمضة العينين .

وكانت في كل مرة تتوقف عند الساقية حتى يروي الجواد عطشه . ولكنها اليوم ..

لم تكن حياة باتما سهلة . فلقد توالت المصائب عليها منذ الايام الاولى من الحرب . في البدء ذهب ابنها ، ثم زوجها . الا ان باتما لم تيأس رغم الايام الصعبة السوداء .

وقد رغبت باتما في مطلع الحرب في ان تتخلى عن محفظة ساعي البريد لشخص آخر . « ساعمل في الحقل مع زميلاتي ، فهذا افضل » . لقد كان قلبها يشعر انها ستصل قريبا من الجبهة انباء لا بد ان تدمع المآقي .

الا انه لم يكن بالامكان ابدال باتما . وهكذا بقيت مع محفظتها ، وبدت وكانها رضيت بهذا المصير .

كانت الرسائل القادمة من الجبهة وبيانات اللجنة العسكرية كلها تمر بين يديها وكانت العجوز باتما تؤدي مهمتها بدقة واخلاص . في البدء لم تفكر قط باهمية عملها . الا انها في ما بعد ، حين رات كيف ينتظر الناس بشغف الانباء « من هناك » وكيف يقبلون الرسائل المثلثة ويحملقون الى كل سطر فيها كتبه ابن او زوج ، ادركت مدى القوة التي تزخر بها سطور الرسائل.

وكانت الرسائل التي تملأ محفظتها تسعدها وتخيفها ..

ويحدث احيانا ان تتلقى امرأة من زوجها رسالة طال انتظارها ، فلا تتمالك نفسها عن البكاء من فرط السعادة وهي تقرأ الرسالة . وكانت الدموع تتنافى وطبع باتما فتصرخ بها :

— هيه ، ايتها المرأة الحمقاء ! كفي عن البكاء ! ينبغي ان تفرحي ، فماذا بك ... اذا كنت ستذرفين الدموع فاني لن اعطيك ثانية اية رسالة !

الا ان باتما كانت ، ظاهريا ، قاسية . ليست اقل سعادة من اولئك الذين يتلقون الرسائل . فانت لا تفارقهم حتى يتموا قراءتها بصوت مسموع .

وبعد قراءة الرسائل ومناقشتها كانت باتما تواصل سيرها مدمدمة :

— « يا لكن من نساء حمقاوات ! لماذا تبكين ! ادخرن دموعكن ، ولا تذرفنها عبثا » .

وكان سكان القرية قد الفوا صوتها الرنان لدرجة كانوا معها مستعدين لتلبية ندائها في كل ساعة من ساعات النهار والليل . وكيف لا ! لقد كانت باتما تحمل اليهم الانباء الطيبة ، وتبث الامل في النفوس .

ويحدث احيانا ان تتحلق النساء والعجائز حول باتما وينهلن عليها بالاسئلة عن الوضع في الجبهات ، وعن آخر الانباء . ثق ، يا ان في وسعكن ان تجدن دائما لدى ساعية البريد الجديد من الانباء . وكانت باتما تفصل الحديث مؤكدة :

— كن على ثقة باننا سننتصر مهما يحدث ، وسيطرد ابناؤنا الهتلريين.

كانوا في القرية يسمون جواد ساعية البريد « اكجولتاي » اي المخلوق . وقد ابتكرت هذه التسمية سونونبوبو ، وهي امراة متقدمة في السن ارسلت الى الجبهة ابنها الوحيد . وقد حملت لها باتما رسالتين من الجبهة تثيران السعادة. ان سونونبوبو بقيت وحيدة بعد ان فقدت زوجها العجوز قبل الحرب . وكانت رسائل ابنها الذي علقت عليه كل الامال عزيزة عليها للغاية .

يقع مبنى البريد على طرف الطريق العام . وكان يربطه بالقرية درب ربما اجتازته باتما على جوادها مئة ، بل الف مرة ذهابا وايابا . والمسافة ليست طويلة ولا قصيرة . ويمكن في خلال الوقت الذي تبذله باتما من مبنى البريد الى القرية تسخين ابريق الشاي . ويمكن رؤية باتما على هذا الدرب مهما كان الطقس رديئا .

حين كانت باتما تحمل الى ابناء القرية الانباء الطيبة لم يكن احد يريد ان يفكر بانه سيأتي يوم تسلم فيه ساعية البريد احدا منهم رسالة تحمل خبرا سيئا . كان يخيل اليهم ان باتما الطيبة القلب ستحمل لهم دائما السعادة وانها ستحمي القرية من كل مصيبة .

وذلك اليوم قد جاء . على باتما اليوم ان تسلم ورقة نعي . ولمن ؟ لسونونبوبو تلك المراة التي بقيت الان وحيدة تماما ، بعد ان فقدت ابنها .

وها هي ذي باتما تحمل هذا الخبر المؤلم . انه الاول وليس الاخير .

واخذ الالم يعصر قلب باتما العجوز . بودها لو تنتف شعرها ، وتصرخ وتلعن هذه الورقة البشعة في محفظتها السوداء الى جانب الرسائل الاخرى ذات الاخبار الطيبة .

وامتدت يد باتما الى المحفظة وتحسست بسرعة ورقة النعي وشدت عليها ثم اخرجتها من موضعها . ولم تسعف باتما الجراة لتمزق الرسالة . وما الفائدة من ذلك حتى لو احرقتها !

ومع ذلك اعادت باتما ورقة النعي الى المحفظة ، ولكنها وضعتها في زاوية اخرى ، بعيدا عن الرسائل الطيبة المفرحة .

واخذت باتما في قرارة نفسها تلعن عاملة البريد الفتية ، ذات العينين السوداوين التي سلمتها اليوم هذه الرسالة البشعة .

... ما كادت باتما تصل الى مبنى البريد حتى ربطت لجام الجواد بشجرة الشربين العالية ، واسرعت تصعد درجات سلم مبنى البريد باتجاه الشباك المعروف .

وسالت باتما الفتاة ذات العينين السوداوين :

— كيف حالك يا ابنتي ؟ ماذا عندك من الاخبار السارة ؟

واطرقت الصبية ، وقدمت للعجوز في صمت كومة الرسائل . وادركت باتما على الفور ان امرا سيئا قد حدث . ولكن ما هو ؟

ان دقائق الانتظار تبدو دائما طويلة للغاية واخذ قلب باتما يخفق بشدة في صدرها ، واخذ وجه ابنها صابركولو يتراءى امام عينيها .

— لمن ورقة النعي ؟

— لقد قتل ابن سونونبوبو ...

وهذا هو النعي .

وساد سكون . سكون عميق لدرجة كان يمكن معها سماع صوت الفراشة الصفراء وهي تصطدم بالنافذة الزجاجية . ان المسكينة في مصيبة هي ايضا . انها لا تستطيع ان تفلت ...

وحين ولت لحظة المباغتة والجمود ، اتجهت باتما بخطوات ثابتة نحو الباب .

وحملت الفتاة ذات العينين السوداوين محفظة ساعية البريد وربطتها بسرج الجواد ثم ساعدت باتما على امتطائه .

يا للعجوز المسكينة ...

ومضت باتما وقد ارخت لجام الجواد . كانت نظراتها جامدة باردة وحزينة . لم يرها احد من قبل بهذا الشكل .

ان العجوز نفسها لا تدري الى اين تتجه . ان الدموع التي كادت تخنقها انفلتت من اسارها . واخذت العجوز تنظر في ما حولها بحذر وكانها تبحث عن نجدة ودعم .

وقالت تخاطب نفسها : « لا يا باتما . لست انت المسؤولة عن مصير سونونبوبو المؤلم . ان الجميع يعرفون بانك انت ايضا قد ودعت ابنك الى الحرب . تجلدي يا باتما ، وارفعي راسك عاليا ! من يدري كم من الانباء السوداء تنتظر ابناء قريتك ! »

ها هي ذي القرية قاب ذراع . وفجاة تخيلت باتما ذلك الشيء الذي كانت تخافه جدا : سونونبوبو ذات الشعر البسيط والوجه الذي لوحه الحزن ، تهوي بلا حراك عند قدميها . وصراخها يمزق الاحشاء ويضيق الخناق . وتسمع باتما كلمات مخيفة : « لماذا حملت لي هذا الخبر الاسود ، لماذا ؟ » ويتراكض ابناء القرية نحو ساعية البريد من كل حدب ويمدون ايديهم ويتوسلون الى باتما الا تنقل لهم غير الانباء الطيبة . ان هذه الايادي تذهلها . انها مستعدة ان ان تمسك بها .

وفجاة شدت باتما اللجام واوقفت الجواد . وباخر ما تبقى لها من جهد الارادة استدارت به عائدة .

ويبدو ان « اكجولتاي » قد فوجيء بالضربات على جبينه ، فاصابه الذهول في البدء ، ثم اسرع يخب مثيرا خلفه موجة من الغبار .

لم تشعر باتما كيف حملها جوادها الى مبنى البريد الابيض . وما كادت تلك الفتاة ذات العينين السوداوين التي سلمت باتما ورقة النعي تسمع حوافز الجواد حتى خرجت مسرعة . فقالت لها باتما :

— يا ابنتي ، استعيدي هذه الورقة . خذيها . اني لم استطع ان اسلمها الى سونونبوبو . اني لا استطيع ، يا حبيبتي . وكيف اسلمها ! الافضل ان تحرقي الورقة ..

وانهارت قوى العجوز باتما ، فهوت على الارض ...

وتعانقت بقوة في لحظات المصيبة المراة — الام والام — الارض .

واخذت الدموع الساخنة تتدحرج من على خدي باتما ، مثل حبات الزئبق ، وتختفي في اعماق قلب الام — الارض .

وانت الارض متوجعة على المصيبة المرة التي لحقت بابنائها .

وادركت باتما ان الارض تحاول ان تواسيها وتمنحها دفئها في هذه اللحظات القاسية .

واجتمع حول باتما ابناء قريتها . ولم يستطع احد ان يحبس دمعه .

واخيرا اقترب احدهم من باتما وقال لها متوسلا بصوت هادىء متفجع :

— انهضي ايتها الام ! انهضي !

مقاطع الى الخرطوم وأم درمان

مدريد
تستيقظ مفزوعة العينين من
جديد
على قبعات الحرس الاسود
والبنادق والحديد
الخرطوم يا اخت مدريد
يا حبيبتي السمراء
الاحزان ملء عينيك والدماء
بالامس تواعدنا بالحب والبذل
والعطاء
وانني رغم اغترابي وبعدي
ما زلت عند وعدي
بان احمل حبي وحقدي
الخرطوم
يا حبيبتي يا طيبة العينين
لو يرطب النيل قدميك الصغيرتين
ويغسل الوحل منهما والطين
ام درمان
لحظات يغفو عندها الزمان
متعب اثقلت جفنيه الاحزان
فراح من تهويمة من عدم
يحلم
بالارض تستحم في بحار من قيح ودم
يا حبيبتي
سيصحو الصباح
ستقصف الرعود وتعصف
الرياح
وتموت الاحزان والجراح

أ.ا.م — بلغاريا

تالفت في القاهرة فرقة رقص شعبي ، لتكون نواة فرقة كبرى تحفظ الفولكلور الفلسطيني ، ويبلغ عدد افرادها اربعين شابا وشابة من الطلاب الفلسطينيين في جامعات القاهرة . ومن الرقصات التي تقدمها الان « زفة العروس » و « الدحية » و « العسلية » و « شهداء العلم » .

وتقول ليس الطحاوي في « الاهرام » ان هدف الفرقة « ... ان تحفظ الفولكلور الفلسطيني وتحافظ عليه وتنشره في وجه محاولة مستمرة تتاجر فيها اسرائيل بهذا الفولكلور وتنسبه الى نفسها ! »

والى جانب هذا الكلام مشهد من « زفة العروس » وفيها تغني الفرقة : طلع الزين من الحمام ... الله واسم الله عليه ، ميل يا غصن الرمان ... رشوا له العطر عليه .

أخبار الادب والفن

نشيد الامم المتحدة

اختار أوثانت سكرتير عام الامم المتحدة اسم نشيد السلام ليكون نشيد الامم المتحدة والذي أذيع لاول مرة لمناسبة ميلادها السادس والعشرين في الاسبوع الماضي .

مؤلف النشيد الشاعر البريطاني و . هـ . أودن ، ووضع موسيقاه عازف التشيلو العالمي بابلو كازال . وقد اختار أوثانت الشاعر والملحن نظرا لمستواهما الرفيع الى جانب اسهامهما في الدفاع عن قضيتي السلام وحقوق الانسان

ويتضمن نشيد السلام ثلاث فقرات من الكوراس والاركسترا وقاد العازفين الملحن كازال نفسه ويبلغ الرابعة والتسعين من عمره .

وقدم كازال في الاحتفالات معزوفات ر « باخ » . كما قاد المايسترو الكسندر شنايدر الاوركسترا عند عزفها كونسرتو « أشجار دومبرتون » للموسيقار سترافينسكي .

نوتة موسيقية للاطفال تبتكرها مصرية

لن تصبح قراءة النوتة الموسيقية صعبة على أطفالنا .
ابتكرت الفنانة المصرية : عفاف حلمي أسلوبا جديدا يستطيع به أطفال مدارس المرحلة الابتدائية قراءة النوتة وذلك ضمن وسائل ايضاح جديدة لتعليم الموسيقى .

هذه الوسائل تتضمنها أول رسالة ماجستير في التربية الموسيقية جرت مناقشتها أمس في معهد التربية الموسيقية بزمالك القاهرة .

سينما




فاتن حمامة

قصتا احسان عبد القدوس « الخيط الرفيع » و « شيء في صدري » أخرجتا في فيلمين بالالوان الطبيعية بدأ عرضهما في مصر منذ ايلول الماضي .

يتولى بطولة الخيط الرفيع فاتن حمامة مع محمود ياسين وعماد حمدي وصلاح نظمي ، أما الفلم الثاني فيتولى بطولته رشدي أباظة وماجد الخطيب وهدى سلطان .

ترجمة مسرحيات عربية

لاول مرة سيخصص جهاز يتبع المركز المصري للمسرح لترجمة المسرحيات التي تقدمها مسارح القومي والجيب والحكيم الى ٤ لغات هي الانجليزية والفرنسية والاسبانية والالمانية وستقوم الادارة الثقافية بهيئة المسرح بارسالها سنويا الى الهيئة العالمية للمسرح التابعة لليونسكو لتقوم بدورها بتوزيعها على مراكزها في الدول المختلفة مع حفظ نسخ منها في أرشيف خاص للمسرح المصري بالهيئة في باريس .

كما سيقوم المركز أيضا بترجمة بعض المسرحيات العالمية الاجنبية الى العربية .

آخر روايات عبدالحليم عبدالله تخرج الى الوجود بلا عنوان

كان آخر ما يفكر فيه الاديب الراحل محمد عبدالحليم عبدالله هو عنوان الرواية التي يكتبها !
ولقد كان من الطبيعي أن تصدر روايته الاخيرة بلا عنوان
انها رواية لم تتم ! اختطفه الموت قبل أن يصل بها الى النهاية !

وهكذا خرجت آخر أعماله الروائية تحمل عنوان « قصة لم تتم .. » ، تتصدرها دراسة كتبها المستشرق الاب اندومنيكي : جوران موتو ، عن دور عبدالحليم عبدالله في الرواية العربية تليها مقدمة كتبها صديق عمره يوسف الشاروني .

بقي أن تعرف أن « قصة لم تتم » هي الرواية رقم ١٣ في حياة عبدالحليم عبدالله !!

نجاة الصغيرة تغني في باريس

اتفق مدير مسرح «مالكوف» الباريسي مع نجاة الصغيرة على احياء حفلتين به في الموسم الذي تبدأ من أكتوبر ويقدم فيه نجوم الموسيقى والغناء من دول مختلفة .

نجاة : التي التقت أول مرة مع رشدي أباظة والباليرينا ماجدة صالح في «ابنتي العزيزة » ستقف أمامه مرة أخرى في فيلم جديد من اخراج حسن الصيفي هو « خطوات على الشاطيء » ، كما ستمثل في الموسم السينمائي الجديد فيلما ثانيا هو « صوت الحب » الذي يخرجه حلمي حليم ويضع ألحانه الموسيقار م عبدالوهاب

● — قصة أمين يوسف غراب « الساعة تدق العاشرة » سيخرجها المخرج بركات تقريبا في فيلم . وسيشترك في تمثيله نجلاء فتحي ومحمود يس ومريم فخرالدين .

● — كما ستشترك ماجدة ومحمود مليجي ومحمود مرسي في فيلم يجري تصويره في القاهرة باسم « ابن عروس » لزكريا الحجاوي .

أقدم عمل درامي

سيقوم فريق جامعة ليفربول في الشتاء المقبل بتقديم مسرحية فرعونية قديمة اسمها « انتصار حورس » على مسارح مصر وهي تحكي عن انتصار حورس بن أوزيرس على اله الشر : ست .

ويقول أستاذ كرسي الآثار المصرية في جامعة ليفربول هربرت فيرمان ان هذه المسرحية هي أقدم عمل درامي ويعتقد أنه كان للمصريين شكل درامي ناجح سبق الاغريق .

ويضيف الاستاذ فيرمان أن المسرحية محفورة على جدار معبد ادفو ، وبدأ بترجمتها الى الانكليزية منذ ٣٥ عاما .

دكتوراه في الدراما

اختار المخرج المسرحي كمال عيد مشكلة تطور الدراما الاشتراكية المصرية منذ ثورة ١٩٥٢ ليحصل على درجة الدكتوراه في الدراما من جامعة بودابست .

محاولة سرقة سيارة فرقة فيروز

تلقى فيروز وفرقة الفنون الشعبية اللبنانية النجاح الكبير في الحفلات التي تحييها في الولايات المتحدة .

وستنتقل الفرقة كذلك الى تقديم برامجها في أمريكا الجنوبية . وتفيد الانباء أن مجهولين سرقوا سيارة ديكور الفرقة ، ولكنها اعيدت بعد بضع ساعات .

الاديب العربي امام معركة المصير

سيعقد في ٢٧ تشرين الثاني المقبل في دمشق مؤتمر الكتاب العرب . وقد دعي لحضور هذا المؤتمر عدد من الشخصيات الادبية العالمية مثل شولوخوف (من الاتحاد السوفييتي) ، البرتو مورافيا (ايطاليا) ، اندريه مالرو داراغون (فرنسا) وسيكون موضوع المؤتمر : الاديب العربي المعاصر امام معركة المصير .

شعر

هذا العالم بركان

هذا العالم بركان
ثار ولم يهدأ
ابدا
في نفسي يغلي المرجل ...
من حنف الابعاد
ومن ازل
ركبت فرساني
لم تترجل ...
ارهقها ، خيلي لا تتعب
الهبها بسياط السجان
ويدي تنضم على المعول
ابدا تنضم على المعول ...
من صب الزيت
بفنجاني ، من اضرم
في الارض
ومن أوقد
في ساحي نيراني !
والشعلة ترفع
والمكيال
في زمن أو غير الازمان ...
هذا العالم بركان
ثار ولم يهدأ !
يا وجه الشيطان
يا اقبح مسخ للاوثان
في أقدس هيكل
يا صرخة باك في الصحراء
ما زالت آثار الأقدام
فوق الرمل
والجرح الراعف
والف غراب
ونراب
يزرعه جنكيزخان
بالملح
بنار ، برؤوس حراب
بالحقد ،
فيعلو هذا الغاب
في أرض الكبريت
وغيوم دخان ...
وانا في الظل جلست
اطوف الارض !
هل يغفو الظل
وهل يهدأ
في فيئة دار لم تهدم
او تهدم بعد
قد شح العيش
وتبخر كالفكر الماء ...
اصمت ، هل بعد كلام
لا حرف يجرؤ أو ينفع
اصمت ، فالمدفع
يتكلم يا رمل الصحراء
يتغنى ، بئر الايام
قد صاح وما زالت أصداء
تتردد في هذا الواد
تتكسر في جرح الاكباد
تتلوى
لا تلفظ حتى الآه ...
خمدت في العرق النيران
تتاجج في الارض النيران
تتمطى في ساح الميدان
أجساد ، خلقت
قبل أوان
خلقت ، واأسفا
قبل أوان ...
يا أرض الكبريت
يا أرضا تزرع كي تحصد
يا زندا للغيمة يمتد
اتساءل يا شوك الورد
يا ماض يمشي نحو الغد
أتساءل يا بركان
ماذا الآن ... ؟!

الدكتور سليم مخوله
— كفر ياسيف —

أسبوعيات

سوفينير ...

حين استيقظت ، صباح الثلاثاء الماضي ٢٦ الجاري ، واستمعت الى نشرة الاخبار عن قرار الامم المتحدة بقبول الصين الشعبية في صفوفها ، وبطرد حكومة شان كاي شيك ، شعرت وكاننا لا ندخل في يوم جديد فقط ، بل في عالم جديد .

لم يتغير الان اي شيء في موقف قادة الصين الحاليين ، الذي جر على شعبهم وعلى قوى التقدم في العالم ، مآس وانقسامات ، ومع ذلك فاننا نرحب بهذا القرار بكل تفاؤل كما رحب علماء القرون الوسطى باعتراف الكنيسة بان الارض تدور حول الشمس .

الارض تدور حول الشمس . الارض تتحرك ولا تقف في مكان واحد : هذه هي حقيقة الحقائق في عصرنا التي يتناساها المستعمرون والرجعيون على مختلف الوانهم ، حتى اذا جوبهوا بهذه الحقيقة اصيبوا بالذهول وبالفزع وصرخوا ، كما صرخ المندوب الاميركي في الامم المتحدة حين صدر القرار : « هذه لحظة عار آتامل الا تعبر الامم المتحدة على مثلها في المستقبل » ...

لحظة عار على المستعمرين الاميركيين وكل حلفائهم الذين قعدوا ٢١ عاما يمنعون شعب الصين أكبر ، ربع سكان الكرة الارضية ، من ارسال ممثليه الى جمعية شعوب الارض .

ولكننا واثقون بأن امل المندوب الاميركي لن يتحقق بالمرة . وستعبر الامم المتحدة على لحظات عبقرية كثيرة في مستقبلها ، كما عبرت على لحظة الصين في هذا الاسبوع .

ومن قبل ذلك طاطا مندوبو الملك فاروق رؤوسهم وانطردوا من الامم المتحدة ليحل محلهم الشعب المصري . ونوري السعيد انطرد ، وإمام اليمن ، والملك السنوسي ، وكثيرون غيرهم ممن سبقوا هؤلاء وممن سيلحقونهم .

وواضح ان هذا المصير المحتوم هو الذي افزع ملوكا وحكاما رجعيين ، كالحسين في الاردن وفيصل في السعودية ، فتشبثوا بتلابيب سيدهم الاميركي حتى اللحظة الاخيرة وايدوه في محاولته إنقاذ شان كاي شيك . ان جميع الشان كاي شيكيين يتحسسون الان سخونة عروشهم ويتساءلون : الى متى سنظل دافئين عليها ؟

والى كل الحكام الرجعيين ، وعلى راسهم حكام بلادنا ، الذين توهموا انهم ما داموا حائزين على رضى الوالدين – اميركا والرجعية المحلية – فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، نقدم اليوم هدية تذكار – سوفينير – الجنراليسمو شان كاي شيك القاعد في تايبيه ينتظر وعده .

ان بيننا نحن الشيوعيين وبين قادة الصين الشعبية الحاليين ، المنحرفين ، قضايا مؤلمة ومزمنة . ولكننا نعتقد ان احد الاسباب لانحرافهم هو العزلة الطويلة التي فرضها الاستعمار عليهم وفرضوها هم انفسهم على بلادهم . ولذلك فالامل كبير ، وواقعي ، ان يؤدي خروجهم من هذه العزلة ، وانضمامهم الى الامم المتحدة وخصوصا الى مجلس الامن ، الى تخلصهم تدريجيا من كثير من مواقفهم المغامرة وغير العقلانية ، حيث سيضطرون الى المشاركة المباشرة في حل قضايا السلام العالمي والى تقرير مواقفهم الصريحة والمحددة في مختلف قضايا الشعوب والنزاعات الدولية ومستقبل الانسانية .

ولن نكون سذجا اذا نظرنا بامل وبتفاؤل الى يوم قريب تجلس فيه دولة الصين الكبرى الى جانب الاتحاد السوفييتي في مجلس الامن ، والى يوم قريب حين يصبح لنا في مجلس الامن ، من بين الدول الخمس الكبرى ، دولتان اشتراكيتان كبريان .

خصوصا واننا نتطلع الى اكثر من ذلك ايضا .

(جهينة)

الاحتجاج على زيادة أجور السفر

عكا – لمراسلنا

وزعت فروع الحزب الشيوعي في منطقة عكا مناشير تدعو العمال الى النضال والكفاح ضد سياسة الحكومة وزيادة أجور السفر ، والى ارسال البرقيات والعرائض الى الحكومة تطالبها بايقاف تصاعد الغلاء ، وبان تتحمل الحكومة الزيادة في اجور السفر وليس العمال .

كذلك وزع منشور في قرى يركا ، جولس ، أبوسنان وجث باسم فرعي الحزب في أبوسنان ويركا يعترض فيه على عدم تمثيل الحزب الشيوعي في لجنة عمال هذه القرى . وذكر المنشور ان نسبة الاصوات التي نالها الحزب الشيوعي في انتخابات ١٩٦٩ تزيد عما ناله الحيروت والاحرار معا ، وان هذين الحزبين ممثلان في اللجنة بينما حرم الحزب الشيوعي من حق التمثيل في اللجنة .

ويطالب المنشور بتمثيل حزبنا في هذه اللجنة ويدعو اللجنة الى العمل من أجل خدمة مصالح هذه القرى التي تمثلها .

ديان الى الولايات المتحدة – بقية

محادثات سياسية رسمية مع المسؤولين في البيت الابيض .

وكان ديان قد صرح هذا الاسبوع ان وقف ارسال طائرات الفانتوم لاسرائيل يشجع العرب على تجديد الحرب . وكان ديان يخطب في ليلة السبت الماضي ، في اجتماع وفد كبير من صندوق الجباية الموحد من الولايات المتحدة .

وردا على سؤال حول الضمانات الاميركية لاسرائيل قال ديان ايضا ان اسرائيل تريد مساعدة سياسية وعسكرية واقتصادية من الولايات المتحدة ، ولكن لن تطلب مساعدة عسكرية مباشرة تلزم اميركا بارسال قوات الى منطقتنا !!

اما حول التسوية الجزئية فقال اذا كان معنى ذلك عبور قوات مصرية الى الضفة الشرقية من القناة ، فمن المؤكد انه لا يمكن الحديث عن انسحاب الجيش الاسرائيلي من ضفة القناة .

بوليس عكا يقوم بحملة ارهابية في قرية ابو سنان

عكا – لمراسلنا – في صباح يوم الخميس الموافق في ٢١–١٠–٧١ حضر الى القريه بوليس عكا واستدعي الى المركز كل من الرفاق : جريس شاهين ، حبيب شاهين ، وهيب شاهين وحنا شاهين . ثم استدعي ايضا سكرتير الهستدروت في القريه الاستاذ محمد يونس .

وفي مركز بوليس عكا طلب من المدعوين ان يكتبوا بضع كلمات باللغة العربية يفهم منها وكان هناك رسائل تهديد ارسلت الى بعض الاشخاص .

وبعد ظهر نفس اليوم استدعي ايضا الرفيق وفيق نصره والسيد محمد فياض بيتم الى مركز البوليس لنفس الغرض .

وقد اطلق سراح جميع المذكورين بدون كفالة او توجيه اية تهمة .

ومن الجدير بالذكر ان البوليس قام بتفتيش بيت الرفيق جريس شاهين . وبعد التفتيش قام بمصادرة بعض الكتب والاوراق الخاصة بالرفيق والمتعلقة ببحث بعض الاعمال في الحزب الشيوعي .

والجمهور يرى بهذا التحقيق الطائش محاولة لاشاعة الارهاب البوليسي بين المواطنين العرب وللدس على بعض اعضاء الحزب الشيوعي ومؤيديه .

اننا نستنكر هذه الاعمال الارهابية ونطالب بعدم تكرارها في المستقبل . كما نطالب باعادة جميع الكتب والاوراق التي صودرت من بيت الرفيق جريس .

تهنئات

* الرفيق عادل ابو الهيجا وعروسه بالزواج

الحزب – الناصرة

* الصديق الشاب عبد الكريم طويل وعروسه بالزواج

الخلية الجنوبية للحزب – الناصرة

* الصديق محمود ابو واصل وزوجته بالمولود البكر « جول »

* الصديق جمال جميل والرفيقة خضرة محمود بالمولودة البكر « راوية »

اعضاء الحزب – فرقة الفتيات – ام الفحم

* الصديقين طلال الدسوقي وفايزة نجم بالزواج

اعضاء الحزب بالعجمي – يافا

* الصديق فيصل قاسم خطيب وعروسه بمناسبة زواجهما

الحزب والشبيبة – دفة الناصرة

* الصديقين عفيف مهنا وحسين احمد محمود وعروسيهما بمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة – البقيعة

* الرفيق رمضان خاسكية واخيه صبحي بمناسبة زواجهما

الحزب والشبيبة – عكا

* تهانينا الحارة الى الرفيق توفيق كنانه بالمولودة البكر « مها »

سامي غطاس ، اسعد بدر – موسكو –

* الرفيق عبدالكريم غزاوي وزوجته بالمولودة الجديدة « دارجو »

حمد الله عودة
جمهورية بلغاريا

مبروك

باشتراك جمهور غفير من الرفاق والاصدقاء تم زفاف رفيقنا الشاب علي عبد الرحمن عدوي فتهانينا بالزواج وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة طرعان

تهنئة

تهانينا الى الطبيبين احمد ريناوي وسمير معمر بافتتاح عيادتهما في الناصرة ملك حبيب ابو العسل مقابل سينما ديانا .

الحزب – الرينة

مجلس عبلين المحلي قام باعمال هامة منذ توليه السلطة

وصلتنا من السيد سلمان سمان رئيس المجلس المحلي في عبلين نسخه من المذكره التي وجهها الى متصرف اللواء الشمالي في الناصره العبد ، والى وزير الداخليه ورئيس لجنه الداخليه في الكنيست ، والى قائم المقام لشئون الاقليات في عكا .. والمذكرة رد على الانتقادات التي وجهها متصرف اللواء الشمالي يسرائيل كنغ الى مجلس عبلين المحلي في ايلول الماضي ، وتهديده باتخاذ اجراءات ضد المجلس .

والجدير بالذكر ان ادارة المجلس في عبلين تتالف من ائتلاف دمقراطي من الرئيس والاستاذ جورج نجيب خليل وكتلة الحزب الشيوعي في عبلين .

ويعدد الرئيس في رسالته الانجازات التي انجزها المجلس منذ بدئه العمل قبل عامين ونصف ، على الرغم من قطع المساعدات والتوجيه عن المجلس ، وانقطاع القائمقام عن زيارة القرية . وعلى الرغم من عدم الاستجابة لطلبات القروض التي طلبها المجلس مع المنح ، وعلى الرغم من التصرف المعادي من جانب حاكم اللواء نفسه ، ولا سيما في ملاحظاته المتكررة حول الائتلاف .

ومن الانجازات طريق طولها عشرة كيلو مترات ، واقامه ساحة موكزية ، تستعمل مواقف للباصات ، وزياده عدد محطات الباصات والمظلات ، واصلاح الطريق الى عبلين ، وتنظيم خدمات النظافه في القريه ووضع اوعية القمامة عند مداخل المنازل ، وانجاز بناء المدرسة الابتدائية (أ) التي تعتبر من اجمل المدارس من حيث هندستها وتصميمها ، وتعبيد ساحات المدارس ، واصلاح أبنيتها واثاثها وتزويدها بالماء ، واقامة مدرسة ثانوية فيها ثلاثة صفوف ثانوية وستصبح في السنة القادمة كاملة .

هذا وسدد المجلس ديونا سابقة بقيت عبئا على كاهل المجلس الحالي من المجلس السابق ، وضاعف الميزانية ، واوصل الكهرباء الى القرية وبدأ العمل ، الى جانب الاصلاحات الكبيرة في المسلخ ، وبناء غرفة تبريد ، وبركة ماء ساخنة .

والى جانب انجاز الخريطه الهيكلية وتقديمها ، وضع المجلس نصب عينيه برنامج للمزيد من التحسين في المجلس ، كاقامة الحدائق والنوادي وبناء دار لمدرسه الثانوية ، وقد بدأ به فعلا .

هذا ويرد الرئيس على الملاحظات التي اوردها متصرف اللواء الشمالي . ويقول ان المجلس استطاع في فترة عمله القصيرة من جباية رسوم تعود الى عام ١٩٦٠ ، ومنها رسوم المياه .. ويشير الى تجند اعضاء الاداره لزيارة المواطنين وجمع الضرائب منهم بعد ان قاموا بعملية شرح وافية لاهمية هذه الضرائب ...

ويلفت الرئيس نظر متصرف اللواء الى ان فحوى رسالته اذيع في الاذاعة والصحف قبل وصوله الى المجلس ، الامر الذي اساء الى المجلس واهالي القرية .

توزيع الشهادات على خريجي دورة مرشدي مراكز الاحداث

الناصرة – لمراسلنا – اختتم يوم الاربعاء ١٣–١٠–٧١ دورة مرشدي مراكز الاحداث في الناصرة باشراف المجلس المحلي الارثوذكسي .

وقد أكد العريف على ان هذه الدورة هي الاولى من نوعها في الوسط العربي في اسرائيل وهي تؤهل شبابنا وشاباتنا ليعملوا مرشدين في نوادي ومؤسسات التعليم المكمل . وقد تضافرت جميع الجهود من اجل انجاح الدورة .

واهاب العريف بالمسئولين الى توسيع شبكة نوادي الاحداث واقامة دورات أخرى مشابهة . ودعا وزارة المعارف والثقافة والهيئات الرسمية في البلد لتامين العمل للخريجين واستيعابهم في نوادي الاحداث .

ثم تحدث سكرتير مجلس الطائفة الارثوذكسية بالناصرة الرفيق خليل خوري ، فقال ان مركز الاحداث التابع لمجلس الطائفة الارثوذكسية بالناصرة ، وهو المركز الذي يستوعب الان ٢٠٠ حدث في سن ٧ – ١٧ سنة ، والذي بني بتبرع من الجمعية المسيحية العالمية بقيمة ٢٠،٠٠٠ دولار بالاضافة الى ٢٠،٠٠٠ ليره دفعها المجلس ، بملاعب كرة السلة وكرة القدم والكرة الطائرة وبالعاب داخلية . وتقام في المركز الان دورات للموسيقى والاناشيد والنحت والاشغال اليدوية . وقد رصد المجلس ميزانية بمبلغ ١٥،٠٠٠ ليره سنويا لمصلحة المركز .

وقد اكد سكرتير المجلس على ان نجاح الدورة كان نتيجة حتمية لتعاون اخوي مشترك . ودعا الى توسيع هذا التعاون بين فئات اوسع من اجل مصلحة الناصرة . وهنا الخريجين والاساتذة الذين قاموا بتدريس طلاب الدورة . كما شكر وزارة المعارف والثقافة لتعاونها مع لجنة الدورة ولاعتراف الوزارة الرسمي بها .

كذلك شكر الجمعية المسيحية العالمية في اسرائيل التي ساهمت منذ البداية بانجاح الدورة بتبرعها الذي يقدر بـ ٥٠ بالمئة من مصاريف الدورة .

وفي نهاية كلمته شكر باسم المجلس لجنة الدورة التي اشرفت على سير الدورة خلال السنة والنصف الماضية .

ثم تليت رسالة رئيس الجمعية المسيحية بالنيابة التي شكر المجلس الملي الارثوذكسي وجميع الطوائف التي ساهمت في انجاح هذه الدورة ، وتعهد بان تبذل الكنيسة جهودها للتعاون مع كل الذين عملوا على انجاحها .

ثم تكلم القس فؤاد سخنيني ممثل الكنيسة المعمدانية في الناصرة .

وتكلم عن وزارة المعارف الدكتور جابي الذي قال ان وزارته تمد هذه المراكز ماديا ومعنويا لتربية جيل من « المواطنة الصالحة » !

وكانت مسك الختام كلمة الخريجين التي قدمها الاستاذ عيسى خوري جرايسي ، فرحب بالمشتركين واشاد بالقيمين على الدورة .

واخيرا وقف لتوزيع الشهادات ، باسم المجلس السيد قسطندي توما فدعا سيادة المطران اسيدورس ، مطران الروم الارثوذكس ، والقساوسة وممثل وزارة الاديان لتسليم الشهادات للخريجين .

تقديم الهدايا لمدارس قرية الرينة

لمراسلنا في الرينة :

قام أعضاء الهيئة الادارية الديمقراطية لجمعية المياه التعاونية في قرية الرينة باهداء مدرستي القرية جهاز مختبر وماكنة خياطة لكل مدرسة ، بما قيمته ٦ الاف ل ٠ ا ٠ وقدم الهدايا أمين الصندوق أمين توفيق وسكرتيرها محمود محمود وعضو الهيئة الادارية محمد ابرهيم .

والهيئة تنفذ بهذا قرار الاجتماع العام الذي عقد في السنة الماضية ، وذلك بصرف الفائدة القانونية للاموال المرصودة في البنك للمصلحة العامة .

وقدمت الهدايا للمدرسة لانها أحوج ما يكون لهذه المساعدة قبل غيرها لما فيها من نواقص عديدة ، مثل النقص في المقاعد والاثاث وتصليح الابنية – بلاط وقصارة واقامة حدائق لتصبح لائقة حقا باسمها ، ويتوجب على المجلس المحلي ووزارة المعارف تقديم المساعدات لذلك .

ولقد أحدث توزيع الهدايا صدى حسنا بين المعلمين والطلاب وأهل القرية .

رسائل القراء

الاهمال في عمل لجان المجلس المحلي في ام الفحم

بعث الينا الرفيق أحمد نصرالله من أم الفحم رسالة يشكو فيها من الاهمال الشنيع في عمل لجان المجلس المحلي في القرية وخاصة لجنة التنظيم التي هو عضو فيها . فاللجنة لم تجتمع خلال ثلاثة أشهر الا مرة واحدة . والطبيعي أن تجتمع على الاقل مرة واحدة شهريا لبحث خرائط البناء وتنظيم الشوارع وغير ذلك من الامور التي تقع في نطاق عملها وقد طالب الرفيق أحمد نصرالله بعقد اجتماعات دورية ومنظمة أكثر من مرة وهو يصر على ضرورة عقدها ، لان في هذا خدمة لمصلحة جماهير القرية التي انتخبت المجلس المحلي ليقوم بخدمتها . وان عدم عقد الاجتماعات وتقديم بيان عن عمل اللجنة للمجلس والاهالي يشكل خرقا لانظمة المجالس المحلية ولجانها . ويطالب كذلك براقبة المجلس المحلي لاعمال هذه اللجان ويحمله مسؤولية الاهمال ، وبأن على المجلس ان يطالب أيضا شركة الكهرباء بالاسراع في انجاز المشروع الذي مر عليه اكثر من ثلاث سنين ولم تصل الكهرباء بعد الى كل بيوت القرية .

الاعتداء على مواطنين عرب في حيفا

اثناء تمرين وهمي لفحص يقظة موظفي شركة « تسيم »

لمكاتب الاتحاد – نشرت صحف ، مس الاول ، ان المسؤولين عن « الامن » في مكاتب شركة « تسيم » في حيفا نظموا تمرينا خاصا لفحص « يقظة » و « تصرف » الموظفين والجمهور الموجود في مكاتب الشركة اثناء العمل .

وكما ذكرت الصحف اخفى المسؤولون شيئا يشبه « المتفجرات » بجريدة عربية ! في احد المكاتب .. وقد اكتشفت موظفة يهودية « المتفجرات » ، وعندها لاذ الموظفون والجمهور بالهرب وعمت الفوضى مكاتب الشركة .. وقد حضر ضابط الامن في « تسيم » واكد ان هذه « متفجرات » !

وقد علم المشاة في الشوارع المجاورة بوجود « المتفجرات » وشاع نبأ ، ان الذين وضعوها من العرب ... وهنا حدث ما جرى دائما في مثل هذه الحوادث .. فقد انقض جمهور يهودي على المواطنين العرب ، الذين كانوا صدفة هناك . وقد اعتدي على مواطن عربي بالضرب الشديد . وكما ذكرت الصحف ، تمكنت الشرطة بصعوبة من انقاذ شابين عربيين من الجمهور ، الذي اصابه الذعر ، واراد الانتقام من العرب !!

والموظفة اليهودية ، كما ذكرت هآرتس ، ذهبت الى ابعد من ذلك ، فقد دلت على العربي ، الذي حسب رايها وضع « المتفجرات » ! ...

واشارت اكثرية الصحف الى ان المسؤولين في شركة « تسيم » لم يأخذوا بعين الاعتبار ان مكاتب الشركة تقع قرب محطة الباصات ، حيث يتجمع الكثيرون من المواطنين العرب ، الذين ينوون السفر الى قراهم ، وكذلك قرب ساحة باريس ، مكان تجمع اعمال العرب في حيفا .

وهكذا نرى الى اين توصل سياسة حكام اسرائيل ، فحتى في اثناء التمرين الوهمي يعتدى على العرب . أن هذه ظاهرة خطيرة يجب التحذير منها .

نقص كبير في خدمات عيادة كوبات حوليم في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – عقدت لجنة صندوق المرضى ، التابعة لمجلس عمال الناصرة والمنبثقة عنه ، اجتماعا في ١٩–١٠–٧١ ، باشتراك ممثل الحزب الشيوعي فيها الرفيق غسان حبيب .

وقد اجمع اعضاء اللجنة في هذا الاجتماع على خطوره النواقص في الخدمات والدواء التي تؤديها العيادة في الناصرة . وكان اعضاء اللجنة قد زاروا العيادة وراوا التذمر الشديد بين الاعضاء بانفسهم .

وعلى الرغم من ان اللجنه المذكورة اتخذت قرارات هامة جدا في آخر اجتماع لها في تاريخ ١٥–٦–٧١ مطالبة اللجنة اللوائية لكوبات حوليم بزيادة عدد الاطباء ، وزيادة وقت طبيب النساء ، وتوسيع المختبر في الناصرة ، وزيادة الاطباء الاخصائيين في العيادة ، وتامين احتياجات الادوية للمرضى . الا ان لجنة العيادة في الناصرة لم تتلق حتى الان اي جواب من اللجنة اللوائية .

وقد قررت اللجنة في اجتماعها الاخير عقد اجتماع خاص مع الدكتور ليفي المسئول عن العيادة ، سعيا لحل المشاكل التي يمكن حلها محليا . وقررت كذلك طلب عقد اجتماع دوري مع موظفي العيادة وسكرتيرها السيد عبد الله الزعبي ، مرة في الشهر لبحث المشاكل التي يتذمر منها الاعضاء . وتطلب لجنة الناصرة الاجتماع باللجنة اللوائية او بممثلين عنها لطرح المشاكل التي رفعت لها وايجاد حلول مناسبة . وتقرر ان تعين اللجنة موعدا تكون فيه موجودة في مركز العيادة ، مرة كل اسبوعين ، يوم الثلاثاء بين الساعة ٤ – ٥ مساء للاطلاع على مشاكل الاعضاء والمساعدة على حلها .

تعزيات

الى الرفيق كمال غطاس وجميع آل غطاس – الرامة

احر التعازي بوفاة الوالد

الحزب والشبيبة – ابو سنان

* احر التعازي نقدمها الى آل مقلشه بوفاة المرحوم الياس مقلشه

* احر التعازي نقدمها الى آل ورور بوفاة المرحوم أمين ورور

خلية الروم – الناصرة

تعازينا القلبية للرفيق كمال غطاس بوفاة الوالد

الحزب والشبيبة – الرامة

رسائل القراء

وكتب الينا السيد محمود خليل كساب من ام الفحم ، يشكو من الجو الخانق الذي تفرضه سلطات الشين – بيت على العاملين والضغوط التي تقوم بها لقطع لقمة عيشهم ، ومن أن أعوان السلطات في القرية يستغلون مشروع الكهرباء لاغراضهم السياسية ومصالحهم الخاصة . ويستنكر كساب هذه الاوضاع ويحمل الحكومة مسؤولية ذلك ويطالب بتغيير هذه الاوضاع .

العرب أعداؤنا القوميون !!

ووصلتنا رسالة أيضا ، من صدقي ادريس عودي ، من حجولية في المثلث ، يتحدث فيها عن التربية الشوفينية والتثقيف العنصري الذي يحصل عليه الشباب اليهود .

ففي لقاء تم بين الشبيبة العربية ، والشبيبة اليهودية في كفرقاسم ، برز تاثير هذه التربية بشكل واضح . فقد سئلت فتاة يهودية عاملة ، اذا كانت توافق على الرقص مع شاب عربي ، أجابت بالنفي لانها تخاف من العرب ، وانها تعلمت ، بأن العرب هم أعداؤها القوميون .

ويذكر صدقي عودي عدة امثلة ، وأشياء شاهدها بعينيه تؤكد على مسؤولية الحكومة لوجود مثل هذا الجو غير الصحي في العلاقات بين الشبيبتين ، ويضيف اذا كانت الحكومة حقا تريد السلام مع العرب فلماذا تثقف الشبيبة اليهودية على حب الحرب والتحريض على العرب .

١٥ سنة لذكرى مجزرة كفرقاسم

الحـزب الشيوعي الاسرائيـلي يوجـه رسالة تضامن الى كفر قـاسم

كفر قاسم – تقيم اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى شهداء كفر قاسم في كفر قاسم مسيرة تقليدية الى قبور الشهداء بمناسبة مرور ١٥ سنة على المجزرة الرهيبة .

وقد وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة الى اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى شهداء كفر قاسم بتوقيع الرفيق توفيق طوبي وجاء فيها :

بمرور خمسة عشر عاما على مجزرة كفر قاسم ، ترسل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بتعازيها لعوائل الشهداء وسائر ابناء القرية .

لقد كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اول من كشف الجريمة للرأي العام الاسرائيلي والعالمي كما وكان المناضل من اجل انزال العقاب بكل اولئك المسؤولين عن هذا العمل البشع .

لقد رأى حزبنا في الجريمة انها ثمرة سياسة حكام اسرائيل ، تلك السياسة التي ادت الى الحرب العدوانية ضد مصر في سنة ١٩٥٦ ، والى مجزرة كفر قاسم ، وانتهاج خط التفرقة والاضطهاد تجاه الجماهير العربية في اسرائيل .

ان حزبنا مستمر في النضال ضد هذه السياسة وفي هذه الايام ايضا ، ضد السياسة التي اوصلت الى حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، وضد الاحتلال واعمال القمع الوحشي تجاه الجماهير العربية في المناطق المحتلة .. كما يناضل من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ بكل بنوده .. فهذا هو الطريق لمنع تجدد الحرب والوصول الى سلام عادل وثابت قائم على تامين مصالح كل دول وشعوب المنطقة ، بما في ذلك شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

ان النضال الموحد لكل محبي السلام في اسرائيل ، يهود وعربا ، ضد سياسة الحكومة – نرى فيه السبيل للسلام ، والمساواة في الحقوق القومية ، وانتهاج سياسة تهتم بمصالح العمال والفلاحين والمثقفين وجماهير الشعب الواسعة .

ان حزبنا الشيوعي ، الموحد على اساس المساواة والاخوة بين اعضائه اليهود والعرب يرسل اليكم تعازيه وتحياته الحارة في يوم ذكرى المجزرة .

مع الاحترام ومع التحيات الحارة

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

توفيق طوبي

كلمـــة الاتحــــاد – بقية

تطهير مجرمي مذبحة دير ياسين ..

حين وقف الحكام مع اعضاء الكنيست الآخرين في خشوع لذكرى ضحايا كفر قاسم قالت القوى التقدمية ان الامر الجوهري هو ان تزول سياسة الاضطهاد القومي ومعاداة الشعوب العربية ، ومن بينها الشعب العربي الفلسطيني ، لانها التربة الفكرية والسياسية التي ادت الى المجزرة .. كما ادت الى العدوان في عام ١٩٥٦ على مصر ...

وقد جاء عدوان حزيران ١٩٦٧ .. وما واكبه من اعمال كبت وقمع وحشية ذهب ضحيتها الكثيرون من ابناء الشعب العربي فاكد هذه الحقيقة ..

ولهذا ندين حكام اسرائيل في هذه الذكرى المؤلمة لانهم يواصلون سياسة المجزرة .. وندعو كافة القوى الى الغائها لتنتقل اسرائيل الى طريق السلام مع الشعوب العربية ، طريق تصفية آثار العدوان بالانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

الكتلة الشيوعية تعارض قانون تحريم الاضرابات

توفيق طوبي : هذه ضربة جديدة توجهها حكومة التجمع العمالي الى حقوق جماهير العمال

القدس : لمراسلنا البرلماني

قدم وزير العمل الموقت صباح يوم الاربعاء الماضي الى الكنيست مشروع القانون الجديد الذي يمنع الاضرابات في مؤسسات الخدمات العامة . وقد جاء هذا القانون تحت ضغط كتل اليمين التي تطالب منذ مدة طويلة بتشريع يمنع الاضرابات ويفرض التحكيم الالزامي .

وقد تكلم باسم الكتلة الشيوعية عضو الكنيست توفيق طوبي الذي شجب مشروع القانون وقال انه اعتداء جديد على حقوق العمال النقابية وعلى حقهم في الدفاع عن أنفسهم في وجه هجوم المخدمين والحكومة . وقال توفيق طوبي ان مشروع القانون هذا الذي جاء في أعقاب موجة كاسحة من الغلاء وفي أعقاب تخفيض العملة

العمال التي تعارض اليوم سياسة الحكومة الاقتصادية وأجراءاتها التعسفية ستدرك ان عاجلا أو آجلا أن هذه هي ثمار سياسة الاحتلال والتوسع وخدمة أصحاب رؤوس الاموال

وانتقد توفيق طوبي قيادة المعراخ العمالي الذي يخنع باستمرار لمطاليب اليمين متخلية باستمرار عن حقوق اساسية لجماهير العمال .

ووجه انتقاده أيضا لقيادة الهستدروت التي تقبل بقوانين كهذه تنسف الحقوق النقابية للعمال . واقترح توفيق طوبي رفض مشروع القانون واعادته الى الحكومة .

والقانون المقترح يمنع الاضرابات التي تتعلق بالاجور وبالشروط الاجتماعية في الخدمات العامة (موظفي الدولة السلطات المحلية ، الصحة ، المواصلات الجوية ، التعليم ، مؤسسات الامن وغيرها من الخدمات الحيوية) أثناء وجود اتفاقية عمل بين المنظمة النقابية وأصحاب العمل .

وهو أيضا يحرم الاضرابات حول مواضيع أخرى غير الاجور والشروط الاجتماعية الا اذا اقترحتها المؤسسة النقابية العامة – وفي أغلب الحالات هذا يعني اللجنة التنفيذية للهستدروت . والقانون المقترح يعطي أصحاب العمل امكانية مقاضاة العمال اذا أعلنوا اضرابا غير مشروع لمطالبتهم بالخسائر .

وقد قامت ضجة كبرى في البلاد على مشروع القانون هذا واتخذت منظمات عديدة منها نقابة البحارة ، نقابة المعلمين ، نقابة عمال البناء ، نقابة عمال المطاعم والفنادق وغيرها قرارات تشجب مشروع القانون . وقد اعلن في الاسبوع الماضي عمال ميناء اشدود ساعة اضرابللاحتجاج على هذا القانون المجحف .

وستتابع الكنيست مناقشة القانون يوم الاثنين القادم حيث سيجري التصويت عليه في القراءة الاولى .

والهبوط المجحف باجور العمال الحقيقية ، يستهدف في الواقع تكبيل أيدي العمال في الدفاع عن أنفسهم وردع الهجوم على مستوى معيشتهم .

وقال النائب توفيق طوبي ان مشروع القانون يدعي أنه يجيء للمحافظة على ثبات اتفاقيات العمل (لانه يمنع الاضرابات في الخدمات العامة التي يسودها اتفاقيات عمل) ولكن من الذي لا يحافظ على اتفاقيات العمل والشروط الاجتماعية والاجور المتفق عليها ان لم يكن الحكومة وأصحاب العمل الذين باستمرار يرفعون الاسعار ويزيدون الضرائب ويسببون انخفاض الاجور ، قالبين ظهرا على عقب جميع الاتفاقيات .

وقال أيضا ان هذه الاجراءات غير الديمقراطية المجحفة بحقوق العمال هي في الواقع نتيجة حتمية لسياسة الحرب والاحتلال التي تعني المزيد من الانفاق وخفض مستوى المعيشة للعاملين والارباح الطائلة لاصحاب العمل و ان جماهير

اعـــــلان

بكل أسف أعلن للجمهور العربي في البلاد بأنني لن استطيع بعد اليوم القيام باحياء حفلات الافراح حيث اعتزلت الفن الشعبي لاسباب صحية . فالرجاء المعذرة من جميع المعارف والاصدقاء .

الشاعر الشعبي

توفيق سعيد الريناوي

ترقبـــوا ((الجـــديد))

عدد غني بالمقالات السياسية * قصة وشعر من المناطق المحتلة * قصائد وقصص محليـــة *

اعتقال ١٦ شخصا في النـاصرة والجليـل بتهمة الانتمـاء لجبهة تحرير فلسـطين

حيفا – اعلن ناطق باسم الشرطة في المنطقة الشمالية ان قوات الامن القت القبض على شبكة تابعة لجبهة تحرير فلسطين برئاسة المدعو محمود سليمان شموط البالغ من العمر ٣٢ عاما . وقال الناطق انه عثر خلال التحقيق مع افراد الشبكة على ٦٠ كيلوغراما من المواد المتفجرة وقنابل ومتفجرات . وقد نسب الناطق الى افراد هذه الشبكة القيام باعمال تخريبية في المحطة المركزية في حيفا وفي سوق العفولة وفي مدرج اقلاع طائرات رش المواد الكيماوية في العفولة وبالقرب من السيرك في حيفا .

وقد تم حتى الان القاء القبض على ١٦ شخصا من الناصرة ودبورية وعكا .

برجنيف يواصل زيارتـــه – بقيـــة

التوتر ، نزع السلاح والسلام .

وقد جرت استعدادات واسعة لاستقبال الوفد السوفييتي ، استقبالا حافلا . وقد رفع عمال باريس والناس التقدميون من كل الاوساط شعارات مثل : ((اهلا بك يا برجنيف)) ، ((نحن نتذكر ستالنغراد)) ، ((تعيش الصداقة الفرنسية – السوفييتية)) .

وبهذا ردت القوى التقدمية الفرنسية على استفزازات الصهيونيين والمجموعات الفاشية الاخرى ، الذين احرقوا العلم السوفييتي . وقد اصطدموا مع الجماهير المحتشدة ، والتي جاءت لترحب بالوفد السوفييتي .

اسرائيل تلعب بالنار في الشرق الاوسط

وجاء في نبا لوكالات الانباء العالمية نشرته صحف امس ، ان برجنيف تحدث اثناء تناول الطعام مع الرئيس الفرنسي عن الوضع في الشرق الاوسط فقال : ((ان ازمة الشرق الاوسط يمكن ان تحل فقط على اساس قرار مجلس الامن)) ، واضاف ((ان هذا القرار يتلاءم مع مصالح الشعوب العربية ومصالح الشعب في اسرائيل في المدى البعيد . ان من يرفض تنفيذ هذا القرار ، كما تفعل ذلك اسرائيل ، يلعب بالنار)) .

وفي اعقاب الاجتماع الذي عقد بين برجنيف وبومبيدو يوم الثلاثاء الماضي صرح وزير خارجية فرنسا بان مواقف فرنسا والاتحاد السوفييتي في قضية حل ازمة الشرق الاوسط قريبة من بعض وفي عدد من النقاط متماثلة .

وكان برجنيف قد حذر ايضا من مؤامرة تحاك ضد شعب فيتنام وشعوب الهند الصينية ، واكد ان مؤامرة كهذه ستفشل حتما .

ومن المنتظر ان يصدر يوم السبت القادم ، بيان مشترك يؤكد موقف البلدين من الصراع في الشرق الاوسط وعلى تعميق التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة ، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، وشرح موقفهما من مختلف القضايا الدولية والدعوة لعقد مؤتمر امن اوروبي .

ومما لا شك فيه ان زيارة برجنيف ستساهم في تدعيم السلام في اوروبا والعالم وفي افشال مخططات القوى العسكرية العدوانية في حلف الناتو وفي تطوير التعاون بين البلدين ، لما فيه خير شعبيهما .

ماير فلنر يحـذر – بقيـــة –

المتحدة على اساس مشروع روجرز ذي النقاط الست ... وردت ج. مئير على ذلك بقولها : ((كانت الولايات المتحدة ولا تزال صديقتنا الكبرى على الرغم من الخلافات معها)) . وطالب هامر من ((المتدينين الوطنيين)) تجديد حكومة الائتلاف القومي . وانتقد اوزي افنيري سياسة الحكومة واقترح ان يمكن الحكم العسكري اهالي المناطق المحتلة من التنظيم السياسي . وانتقد شالوم كوهن سياسة الحكومة بانها تضعف المساعي لاجل السلام .

وتكلم الرفيق ماير فلنر ، باسم الكتلة الشيوعية ، فحذر من خطر تجدد القتال ومن نتائج هذا الخطر الوخيمة المتوقعة لاسرائيل والمنطقة والعالم . وقال ان الخيار الوحيد كان ولا يزال سلام بدون ضم وانتهاج سياسة استقلال وطني . وطالب بتغيير السياسة الراهنة والصمود على خط سياسة سلام وواقعية والسير مع الزمن ، مع الرياح التي تهب في جميع انحاء العالم .

(وسننشر كلمة الرفيق ماير فلنر في العدد القادم) .

وعند التصويت اقر بيان الحكومة باصوات الائتلاف واغودات اسرائيل ، وعمال اغودات اسرائيل ، والقائمة الرسمية .

للبيـــع في حيفـــا

سيارة سيمكا ١٥٠١ موديل ٦٧ ، تست لغاية الشهر السابع ١٩٧٢ – بحالة جيدة جدا . المراجعة مع تلفون : ٥٣٦٦٨٩ – ٥٣٢٦٠٢

الصين الشعبية تسترد مكانها – بقيـــة

تحية الى الصـــين

وبعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ، وجاء في البرقية التي وقعها امين عام الحزب ماير فلنر :

((نحييكم ونحيي الشعب الصيني العظيم لمناسبة قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة اعادة حقوق الصين الشعبية وطرد زمرة شان كاي شك . ان هذا حدث تاريخي – فهو انتصار للاشتراكية والسلام وهزيمة للامبريالية الاميركية – ويعكس توازن القوى في الامم المتحدة وعلى الصعيد العالمي)) ..

اوثانت يتوجه الى الصين لتعيين وفدها

وتوجه اوثانت ، سكرتير الامم المتحدة ، امس الاول ، الى الصين الشعبية بطلب تعيين وفدها الى مجلس الامن باسرع وقت ممكن ففي الاول من نوفمبر ياتي دور الصين لرياسة مجلس الامن واذا لم ترسل بكين مندوبها في الموعد المحدد يراس المجلس السفير البولوني للشهر المذكور ..

وقال ناطق باسم البيت الابيض ان المساعدات الخارجية التي تقدمها امريكا لعدد من الدول والامم المتحدة قد تتأثر بسبب القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية ومواقف الدول المختلفة في التصويت . وقد قرأ الناطق هذا الكلام باسم الرئيس نيكسون . وقال الناطق ان الرئيس نيكسون انزعج حين علم بالمظاهرة المعادية لامريكا التي جرت في قاعة الجمعية العمومية بعد طرد فورموزا من عضوية هذه المنظمة . واضاف ان بعض الوفود قد كشفت في ردود فعلها عداء شخصيا لسياسة الولايات المتحدة وللرئيس الاميركي . وقال الناطق ان هذا التصرف قد ازعج الرئيس . وفسره انه تعبير عن عداء مكشوف ابداه عدد من الوفود تجاه الولايات المتحدة .

لبنان يقيم علاقات دبلوماسية مـع الصـين

وقد كان لقرار الامم المتحدة صدى واسعا في العالم العربي وفي صحافته . وقد رحبت فيه مختلف الحكومات والقوى الوطنية . ووجه رئيس العراق وعدد من الدول العربية الاخرى التهاني لحكومة الصين الشعبية ، واعتبروا هذه الخطوة دعما لقضية الشعوب المكافحة ضد الاستعمار .

واعلن الرئيس اللبناني ، سليمان فرنجيه ، امس الاول ، ان بلاده تتخذ الخطوات لاقامة علاقات دبلوماسية مع الصين الشعبية .. على الرغم من تصويت لبنان ضد طرد فورموزا ، الامر الذي فسره الرئيس اللبناني ، بسبب موقف ركائز الامبريالية الاميركية في تيوان المؤيد لقضايا الشعوب العربية ! .

كوسيغن ينهي زيارته لكنـدا – بقيـــة

الاستاديوم بحماس حار . فعندما دخل كوسيغن الاستاديوم وقف الجمهور كله وهتف بحياته . وكانت في المكان لوحة معلقة كتب عليها : اهلا وسهلا برئيس الحكومة كوسيغن والى جانبها كتبت كلمات ((روسيا)) و ((كندا)) بشكل يلفت النظر ..

اعمال الصهيونيين والفاشست

وخلال زيارة كوسيغن استمرت المنظمات الصهيونية في نشاطها المعادي للاتحاد السوفييتي .

وقد اعلنت شرطة تورنتو عشية وصول كوسيغن الى المدينة انها اكتشفت مؤامرة لاغتياله . وقد اجرت الشرطة تفتيشات في بيوت عديدة وصادرت اسلحة واعتقلت عددا من المشتبه بهم .

واستمرت المنظمات الصهيونية في كندا في مظاهراتها الاستفزازية . وجند لمساعدتها ايضا الراب كهانا وعدد من زعرانه الذين جاءوا الى هناك ، خصيصا من الاولايات المتحدة .

ولكن هذا النشاط المعادي لم يستطع ان يغطي على اهمية الزيارة التي توثقت في اعقابها العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وكندا .

اتفاق واسع للعمل المشترك

ووقع بين الاتحاد السوفييتي وكندا اتفاق بتاريخ ٢٠–١٠–٧١ وقعه رئيسا حكومتي البلدين . وجاء في مقدمة الاتفاق ان الحكومتين تعربان عن ثقتهما بان العمل المشترك وتوثيق العلاقات الحسنة سيساعدان على تطوير العلاقات الحسنة بين البلدين ويؤديان الى تفاهم اكثر بين الشعبين السوفييتي والكندي .

وجاء في الاتفاق ان الحكومتين تشجعان تطوير تبادل الخبرة واشكالا اخرى من العمل المشترك بين البلدين في مجالات العلم والتكنيك والثقافة والتعليم وفي مجالات اخرى على اساس الفائدة المتبادلة . كما ان الجانبين يشجعان تبادل زيارات العلماء وتبادل المعلومات العلمية وتنفيذ الاتفاقات القائمة بين المنظمات العلمية في البلدين . وكذلك تشجع الحكومتان وتقيمان الاتصالات المتبادلة فيما يتعلق بالزراعة والصيد والمناجم والكهرباء وصيانة الطبيعة والنضال ضد تلوث الجو ، وتطوير الثروات الطبيعية وبشكل خاص في المناطق التي تتشابه من حيث الطبيعة والمناخ .. ومدة الاتفاق هي اربع سنوات .

كوسيغن يصل الى كوبا

هذا وقد وصل بتاريخ ٢٦–١٠ الى هافانا قادما من كندا رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن . وكان في استقباله رئيس الحكومة فيدل كاسترو وجماهير غفيرة كانت تهتف للصداقة بين الاتحاد السوفييتي وكوبا .

اعلان حصر ارث

تقدمت للمحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا عريضة موقعة من بعض الوجوه تشعر بوفاة المرحوم عاطف فدعوس جريس .

توفي في البعنة بتاريخ ٥/٩/١٩٧١ وانحصر ارثه في زوجته نهاية يوسف جريس وبأولاده منها وهم : زاهي وسوسن وعاطف . ولا وارث اخر للمتوفى سوى من ذكر .

فمن له اعتراض على تسجيله عليه مراجعة هذه المحكمة في مدة ٢٠ يوما من تاريخ النشر .

الوكيل البطريركي
رئيس المحكمة
الارشمندريت ياكوبوس

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P. 40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yafo

قداس وجناز نصف السنـة

فريد سروجي واشقاؤه وعائلاتهم واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحومة والدتهم

زهيدة مخائيل سروجي

(زوجة المرحوم جرمس صالح سروجي)

وذلك يوم السبت الموافق ٣٠\١٠\٧١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور – حيفا .

ويرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع الاقارب والمعارف والاصدقاء

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

قـداس وجنـاز نصف السنة

يقام في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة يوم السبت ٣٠–١٠–٧١ الساعة التاسعة والنصف صباحا قداس وجناز نصف السنة راحة عن نفس المرحوم

اليـاس عواد الخوري

فزوجة الفقيد واولاده واهله يرجون الاقارب والاصدقاء اعتبار هذه الدعوة خاصة وشخصية لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قـداس وجنـاز السنة

يقام في كنيسة البشارة للاتين في الناصرة يوم السبت الموافق ٣٠–١٠–١٩٧١ الساعة ٨،٣٠ صباحا راحة لنفس المرحوم **آدم نعمة السالم**

آل الفقيد يرجون الاقارب والاصدقاء اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم اللـه مكروها بعزيز .